# مجلة الكرازة

أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

ⲧⲉⲕⲕⲗⲏⲥⲓⲁ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

السنة ٥١ – العدد ٢٩ و ٣٠ | الجمعة ٢٨ أبيب ١٧٣٩ ش - ٤ أغسطس ٢٠٢٣ م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

St Demiana's Monastery,
Barary Belkas, Egypt

## صوم السيدة العذراء مريم

# نياحة القديسة بائيسه

(٢ مسرى - ٨ أغسطس)

إن توبتها قد قبلت في
اللحظة التي تابت فيها
وَمَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ
لاَ أُخْرِجْهُ خَارِجًا
(يو ٦: ٣٧)

٢مسرى بالتحديد
صار لنا يوم عيد
تذكار مفرح ومجيد
تي أجيا بائيسه
صارت الأم بائيسه
طاهرة وقديسة
تشفع في الكنيسة
تي أجيا بائيسه

## سنكسار الكنيسة

| | |
|---|---|
| ٢٨ أبيب | نياحة القديسة مريم المجدلية. |
| ٢٩ أبيب | تذكار الأعياد السيدية: البشارة، الميلاد، القيامة.<br>استشهاد القديس ورشنوفيوس.<br>تذكار نقل أعضاء القديس أندراوس الرسول. |
| ٣٠ أبيب | استشهاد القديس مرقوريوس وأفرام بأخميم. |
| ١ مسرى | (بدء صوم العذراء).<br>استشهاد القديس أبالي بن يسطس.<br>نياحة البابا القديس كيرلس الخامس البطريرك الـ١١٢ من بطاركة الكرازة المرقسية. |
| ٢ مسرى | نياحة القديسة بائيسه. |
| ٣ مسرى | نقل جسد القديس سمعان العمودي.<br>نياحة القديس البابا إبريموس البطريرك الخامس من بطاركة الكرازة المرقسية. |
| ٤ مسرى | نياحة حزقيا الملك البار.<br>تكريس كنيسة القديس العظيم الأنبا أنطونيوس. |
| ٥ مسرى | نياحة القديس يوحنا الجندي. |
| ٦ مسرى | استشهاد القديسة يوليطة المجاهدة.<br>نياحة القديس مار يعقوب البرادعي.<br>نياحة القديس الأنبا ويصا تلميذ الأنبا شنوده رئيس المتوحدين. |
| ٧ مسرى | بشارة الملاك للقديس يواقيم بميلاد القديسة العذراء مريم.<br>نياحة القديس تيموثاوس الثاني البطريرك الـ٢٦ من بطاركة الكرازة المرقسية.<br>نياحة القديس بسنتاؤس الناسك بجبل الطود. |
| ٨ مسرى | استشهاد القديسين أليعازر وزوجته سالومى وأولادهما السبعة. |
| ٩ مسرى | استشهاد القديس آري القس من شطانوف. |
| ١٠ مسرى | استشهاد القديس بيخيبس.<br>استشهاد القديس مطرا. |
| ١١ مسرى | نياحة القديس مويسيس أسقف أوسيم. |

# كلمة منفعة

## قداسة البابا شنوده الثالث

## إكليل البر

س) إذا كان آدم وحواء قد سقطا وهما في الفردوس، فهل هناك احتمال لسقوط أحدنا في العالم الآخر؟

ج) طبعًا لا، فالطبيعة التي سنقوم بها من الموت، ستكون أفضل من طبيعة آدم وحواء من كل ناحية.

فمن جهة الجسد، سنقوم بجسد غير مادي، جسد روحاني، نوراني، ممجد، وقوي، وغير معرض للفساد، وعلى شبه جسد المجد الذي قام به المسيح ( فى٣ : ٢١ )، هكذا قال معلمنا بولس الرسول. وقال أيضًا "وَكَمَا لَبِسْنَا صُورَةَ التُّرَابِيِّ، سَنَلْبَسُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَاوِيِّ" (١كو ١٥ : ٤٣-٤٩).

هذا الجسد لا يخطئ، لأن الخطية فساد في الطبيعة، وقد قال الرسول: "يُزْرَعُ فِي فَسَادٍ وَيُقَامُ فِي عَدَمِ فَسَادٍ" (١كو ١٥: ٤٢).

ولن تكون هناك خطية في العالم الآخر. فقد قيل عن أورشليم السمائية إنه "لَن يَدْخُلَهَا شَيْءٌ دَنِسٌ وَلاَ مَا يَصْنَعُ رَجِسًا" (رؤ٢١: ٢٧).

**هنا على الأرض لنا إرادة يمكن أن تميل نحو الخير أو الشر. أما في الملكوت فلا تميل الإرادة إلا إلى الخير. ذلك لأن إرادتنا ستتقدس حينما نلبس إكليل البر..**

وعن هذا الإكليل، قال القديس بولس الرسول: **"وَأَخِيرًا قَدْ وُضِعَ لِي إِكْلِيلُ الْبِرِّ، الَّذِي يَهَبُهُ لِي فِي ذلِكَ الْيَوْمِ، الرَّبُّ الدَّيَّانُ الْعَادِلُ، وَلَيْسَ لِي فَقَطْ، بَلْ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ ظُهُورَهُ أَيْضًا" (٢ تي ٤: ٨).**

### فما معنى إكليل البر هذا؟

معناه أن طبيعتنا تتكلل بالبر، ويصبح البر طبيعة لها، بحيث لا تخطئ فيما بعد. مثال ذلك الملائكة الأبرار، الذين نجحوا في اختبار الإرادة، ولم ينزلقوا مع الشيطان، فتكللوا بالبر، وأصبح ليس لإرادتهم أن تخطئ.

إننا حاليًا نسئ استخدام الحرية الموهوبة لنا من الله، ويمكن بحريتنا أن نشتهي الخطأ ونفعله.

أما في الأبدية، فسوف لا تكون لنا شهوة سوى إلى الله وحده، فلا نخطئ. بل سوف تزول من أذهاننا أيضًا معرفة الشر كلية. ونتمتع بالبساطة الكاملة والنقاوة الكاملة، ونكون "كَمَلاَئِكَةِ اللهِ فِي السَّمَاءِ" (مت ٢٢: ٣٠).

### حاليًا نعرف الخير والشر. وهناك سنعرف الخير فقط.

سنعرف الخير فقط، ونحبه، ونحياه، وتتنقى ذاكرتنا تمامًا من كل معرفة سابقة خاصة بالشر، ونتكلل بالبر.

# لِينْمُ بر الإيمان

أي لتنمُ أعمال البر التي بالإيمان، لينمُ الإيمان بالأعمال التي فيه، لتنمُ حياتك فتصير إنسانًا بارًا. ويقول معلمنا بولس الرسول: "أَمَّا الْبَارُّ فَبِالإِيمَانِ يَحْيَا" (عب ١٠: ٣٨)، فيربط بين حياة البر وحياة الإيمان (انظر يع ٢: ١٤-٢٠).

## النمو

النمو هو العملية الديناميكية dynamic في حياة الإنسان، وهو العلامة الرئيسية التي تشعرنا أننا نسير في الطريق السليم في حياة القداسة والبر:

- "اَلصِّدِّيق كَالنَّخْلَةِ يَزْهُو، كَالأَرْزِ فِي لُبْنَانَ يَنْمُو" (مز ٩٢: ١٢).
- "وَأَما الصَّبِيُّ صَمُوئِيلُ فَتَزَايَدَ نُمُوًّا وَصَلاَحًا لَدَى الرَّبِّ وَالنَّاسِ أَيْضًا" (١صم ٢: ٢٦).
- "أَمَّا الصَّبِيُّ فَكَانَ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ" (لو ١: ٨٠) عن يوحنا المعمدان.
- "وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالنِّعْمَةِ، عِنْدَ اللهِ وَالنَّاسِ" (لو ٢: ٥٢).
- كتب بولس الرسول لأهل تسالونيكي: "الرَّب يُنْمِيكُمْ وَيَزِيدُكُمْ" (١تس ٣: ١٢).
- "يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ كَمَا يَحِقُّ، لأَنَّ إِيمَانَكُمْ يَنْمُو كَثِيرًا" (٢تس ١: ٣).
- وكتب لأهل كورنثوس: "أَنَا غَرَسْتُ وَأَبُلُّوسُ سَقَى، لكِنَّ اللهَ كَانَ يُنْمِي. إِذًا لَيْسَ الْغَارِسُ شَيْئًا وَلاَ السَّاقِي، بَلِ اللهُ الَّذِي يُنْمِي" (١كو ٣: ٦-٧).
- ووصفهم: "تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: فِي الإِيمَانِ وَالْكَلاَمِ وَالْعِلْمِ وَكُلِّ اجْتِهَادٍ" (٢كو ٨: ٧).

## أشهر نوعيات الإيمان

**١- الإيمان القليل أو الضعيف:** بطرس الرسول مشى على الماء، "وَلكِن لَمَّا رَأَى الرِّيحَ شَدِيدَةً خَافَ. وَإِذِ ابْتَدَأَ يَغْرَقُ، صَرَخَ قَائِلاً: يَارَبُّ، نَجِّنِي. فَفِي الْحَالِ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ وَقَالَ لَهُ: يَا قَلِيلَ الإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَكْتَ" (مت ١٤: ٣٠-٣١).

**٢- الإيمان القوي أو العظيم:** يظهر في البسطاء مثل المرأة الكنعانية التي قالت للمسيح: "ارْحَمْنِي.. اِبْنَتِي مَجْنُونَةٌ جِدًّا" (مت ١٥: ٢٢). فأدخلها في امتحان قوي: "لَيْس حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكِلاَبِ" (مت ١٥: ٢٦)، أما هي فبإيمانها قالت: "نَعَم، يَا سَيِّدُ! وَالْكِلاَبُ أَيْضًا تَأْكُلُ مِنَ الْفُتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَرْبَابِهَا" (مت ١٥: ٢٧)، فقال لها: "يَا امْرَأَةُ، عَظِيمٌ إِيمَانُكِ" (مت ١٥: ٢٨)، ونالت هذا الوسام.

من تاريخ الكنيسة العظيم، هناك قصة نقل جبل المقطم في القرن العاشر الميلادي، التي تمت على يد إنسان بسيط هو سمعان الخراز، كقول الكتاب: "لَو كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَل لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلُ" (مت ١٧: ٢٠).

**٣- الإيمان الشكلي أو السطحي:** مثل إيمان الكتبة والفريسيين الذين قال عنهم السيد المسيح: "عَلَى كُرْسِيِّ مُوسَى جَلَسَ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ، فَكُلُّ مَا قَالُوا لَكُمْ أَنْ تَحْفَظُوهُ فَاحْفَظُوهُ وَافْعَلُوهُ، وَلكِنْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ لاَ تَعْمَلُوا، لأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَلاَ يَفْعَلُونَ. فَإِنَّهُمْ

يَحْزِمُونَ أَحْمَالاً ثَقِيلَةً عَسِرَةَ الْحَمْلِ وَيَضَعُونَهَا عَلَى أَكْتَافِ النَّاسِ، وَهُمْ لاَ يُرِيدُونَ أَنْ يُحَرِّكُوهَا بِإِصْبِعِهِمْ" (مت ٢٣: ٢-٤)، إيمانهم شكلي.

## ما هي العقبات التي تجعل الإيمان ضعيفًا؟

**١- كبرياء العقل:** هذا الزمان الذي نعيش فيه، يجعل الإنسان يتجبر ويتكبر ويظن أنه قادر على كل شيء نتيجة لوسائل التكنولوجيا الحديثة المبهرة. لكن الكبرياء يحرم من الإيمان.

**٢- الشك:** هي حرب الشيطان.. والإنسان يضيع إذا دخل في مجموعة من الشكوك، ولو دخل في دائرة الشك بصعوبة جدًا أن يخرج منها، فهي تكون كالفخ الذي من الممكن أن يضيع إيمانه.

**٣- الخوف:** الإيمان حينما يزيد يقل الخوف، والعكس صحيح. فلا تدع الخوف يدخل إلى قلبك.

## كيف ينمو الإيمان في حياة الإنسان؟

ليس هناك ترمومتر يقيس درجة الإيمان أو حرارته. الإيمان هو داخل القلب، والإيمان يظهر في المواقف، والإيمان هو إحساس وشعور وقوة وطاقة في الإنسان.

### أربع وسائل تساعد على نمو الإيمان:

**١- الوصية والصلاة:** يقول معلمنا بولس الرسول: "فَقَط عِيشُوا كَمَا يَحِقُّ لإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ" (في ١: ٢٧). فالإنسان المرتبط بالإنجيل والصلاة، يقدر أن يحوِّل الوصية إلى خبرة، والتعليم الإنجيلي إلى حياة، كما يقول ربنا يسوع المسيح: "اَلْكَلاَم الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ" (يو ٦: ٦٣).

قال أبونا بيشوى كامل: "الإنجيل هو مدرسة الحب، ومعلمه، والكاشف عن وسائله، وكيفية الامتلاء منه". وقد شرح معلمنا بولس الرسول علاقة الحب بالإيمان فقال: "الإِيمَانَ الْعَامِلُ بِالْمَحَبَّةِ" (غل ٥: ٦)، أي الإيمان الذي يترجم إلى محبة ولا يظهر إلا بالمحبة.

**٢- التوبة والاتضاع:** من يعيش في الكبرياء لا يمكن أن يكون له إيمان، والخاطئ لا يمكن أن يكون إيمانه صحيحًا. لكن طاقة الإيمان تساعد على التوبة. والتائب إنسان متضع: "وأما الْعَشَّارُ فَوَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ، لاَ يَشَاءُ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ قَائِلاً: اللّهُمَّ ارْحَمْنِي، أَنَا الْخَاطِئَ. أَقُول لَكُمْ: إِنَّ هذَا نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مُبَرَّرًا" (لو ١٨: ١٣-١٤).

ووردت في سفر عزرا صلاة توبة قوية: "اللّهُم، إِنِّي أَخْجَلُ وَأَخْزَى مِنْ أَنْ أَرْفَعَ يَا إِلهِي وَجْهِي نَحْوَكَ، لأَنَّ ذُنُوبَنَا قَدْ كَثُرَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا، وَآثَامَنَا تَعَاظَمَتْ إِلَى السَّمَاءِ" (عزرا ٩: ٦).

إن الإيمان يحتاج إلى اتضاع وإلى نقاوة قلب داخلي. وبمجرد أن يتوب الإنسان، ينمو بر الإيمان.

**٣- المساندة:** يقول السيد المسيح: "لأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي. عَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَآوَيْتُمُونِي. عُرْيَانًا فَكَسَوْتُمُونِي. مَرِيضًا فَزُرْتُمُونِي. مَحْبُوسًا فَأَتَيْتُمْ إِلَيَّ... الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنَّكُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدِ إِخْوَتِي هؤُلاَءِ الأَصَاغِرِ، فَبِي فَعَلْتُمْ" (مت ٢٥: ٣٥-٤٠). ومعلمنا بولس الرسول يقول: "أَسْنِدُوا الضُّعَفَاءَ" (١تس ٥: ١٤). كل عمل مساندة يساعد على نمو الإيمان.

**٤- عمل الرحمة:** الرحمة هي ألا يكون قلب الإنسان قاسي. في المجتمعات العالمية حاليًا كل ما يشغل الناس هي أمور مادية (الاقتصاد، أسعار العملات، حركة المال) هذا يقسي قلب الإنسان ويجعله يفتقر إلى الحنان.

سأل السيد المسيح: "هَل يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَوْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِيصُ نَفْسٍ أَوْ قَتْلٌ؟ فَسَكَتُوا. فَنَظَرَ حَوْلَهُ إِلَيْهِمْ بِغَضَبٍ، حَزِينًا عَلَى غِلاَظَةِ قُلُوبِهِمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ: مُدَّ يَدَكَ. فَمَدَّهَا، فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً كَالأُخْرَى" (مر ٣: ٤-٥). إنه عمل الرحمة الذي يقدَّم بقلب رحيم.

والمرأة التي ضبطت في ذات الفعل، وأتوا بها ليرجموها، أطلق المسيح سراحها قائلاً: "وَلا أَنَا أَدِينُكِ. اذْهَبِي وَلاَ تُخْطِئِي أَيْضًا" (يو ٨: ١٠-١١).

والسامري الصالح الذي قدَّم رحمة في الطريق هو أحد الأمثلة القوية.

إن الرحمة تساعدك على نمو الإيمان في حياتك. لكن اعلم إن الرحمة الحقة هي التي تقدم لمن لا يستحقها. ونحن نطلب من الله الرحمة كل حين رغم إننا لا نستحقها والله من محبته ورحمته يرحمنا.

**قال القديس أغسطينوس: "للقلب صمامين يعملان معًا، الأول مكتوب عليه "تحب الرب إلهك" والثاني مكتوب عليه: "تحب قريبك كنفسك"، ولا يمكن للقلب أن يعمل بصمام واحد".**

## الخلاصة

من مجموعة طلبات عامة تصلى في القداس قبل التقديس، نبدأ بالأساس: نعم نسألك أيها المسيح إلهنا ثبت أساس الكنيسة، ثم نعلو إلى وحدانية القلب التي للمحبة فلتتأصل فينا"، ثم نعلو قليلاً ونطلب "لينمُ بر الإيمان" أي أن يكون في حياتنا نمو دائم. ثم ندخل على قطاعات الرعية لأن الكيان الكنسي كله يتحدد في هذه المجموعة من الطلبات الجميلة.

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات
فريق عمل الكرازة: القس جرجس حبيب، القس مينا فوكيه، رامي عطا صديق، نادر شكري، ملاك بشرى، أيمن تيموثاوس.
تصوير: مرقص اسحاق
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمى للكنيسة القبطية
تطبيق الأندرويد - iOS: القمص ابراهام عزمي
المطبعة: مطابع النوبار - العبور
موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com
www.facebook.com/alkerazamagazine
سعر المجلة ١٥ ج

# قداسة البابا يفتتح كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل ببشاير الخير ٣ بالإسكندرية ويلقي عظته الأسبوعية

في يوم الأربعاء ١٩ يوليو، افتتح قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بكاتدرائية السيدة العذراء وأبي سيفين والأنبا كاراس ببشاير الخير ٣ بالإسكندرية، كما افتتح أيضًا قاعة المناسبات الملحقة.

وعقد قداسته لقاءً مع كهنة كنائس قطاع غرب الإسكندرية، ألقى فيه كلمة مناسبة. كما صلى صلوات رفع بخور العشية بمشاركة الآباء الأساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالإسكندرية، والأب القمص أبرآم إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية. وبعد صلاة العشية ألقى عظته الأسبوعية بعنوان: "وحدانية القلب التي للمحبة فلتتأصّل فينا" (منشورة في هذا العدد من المجلة).

وقد ألقى نيافة الأنبا إيلاريون، الأسقف العام لقطاع كنائس غرب الإسكندرية، كلمة ترحيب بقداسة البابا، أعرب فيها عن سعادته بزيارة قداسته الرابعة لكنيسة بشاير الخير ٣، طالبًا من قداسته تكرار الزيارة لافتقاد شعب المنطقة.

قبل بدء العظة كرَّم قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني المتميزين من أبناء قطاع كنائس غرب الإسكندرية في الشهادات الإبتدائية والإعدادية، وأيضًا الفائزين في المسابقات الثقافية والفنية والرياضية على مستوى الإدارات التعليمية بالإسكندرية.

كما رحَّب قداسته بوفد من إحدى المدارس القبطية بكندا، قائلاً: "أحب أن أرحب اليوم بمجموعة من طلبة وطالبات المدرسة المصرية القبطية الناجحة مدرسة Philopateer Christian College في مسيساجا بكندا، وأرحب بأبونا بيشوي وصفي وزوجته تاسوني فيبي ابنة أبونا أنجيلوس ومديرة المدرسة. والحقيقة إنها مدرسة من المدارس الناجحة جدًا، ودائمًا تحصل على تميز كبير. وقد أختيرت تاسوني فيبي كواحدة من مئة امرأة ملهمة ومتميزة في كندا، وهذا الأمر يفرحنا جدًا. هي وأبونا بيشوي يخدمان المدرسة، ويخدمان الأجيال الجديدة".

وأضاف: "كما أرحّب بالمهندسة سحر شعبان رئيس حي غرب الإسكندرية".

Θεοτοκος (والدة الإله): هو اللقب الكنسي الذي ناضل من أجله الآباء في مجمع أفسس المسكوني ٤٣١م ضد نسطور الذي رفض هذه التسمية وصمم على تسميتها "والدة المسيح" فقط. وأول من أعلنت أن العذراء أم الرب هي أليصابات (لو ١: ٤٣).

# اختتام المؤتمر السادس لكهنة كنائس الخليج في "لوجوس" بحضور قداسة البابا

اختتمت كنائس دول الخليج (الإمارات-عُمان-البحرين-قطر) المؤتمر السادس لكهنتها وعائلاتهم، الذي بدأ يوم الثلاثاء ٢٥ يوليو، في مركز لوجوس بالمقر البابوي في دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، بحضور قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، ونيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات والمشرف على هذه الكنائس.

شمل المؤتمر موضوعات رعوية وروحية ونفسية، وحضور القداس الإلهي. كما حضر المشاركون في المؤتمر اجتماع قداسة البابا الأسبوعي، يوم الأربعاء ٢٦ يوليو، حيث رحَّب قداسته قبل بدء العظة بنيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات، والمشرف على كنائس الخليج وبالآباء كهنة كنائس الخليج وأسرهم، معربًا عن سعادته باهتمامهم بإقامة مؤتمرهم السنوي بشكل منتظم في مصر، الأمر الذي يدعم بقوة ارتباطهم بالكنيسة الأم.

وفي يوم الجمعة ٢٨ يوليو، التقى قداسته بهم في مسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية. افتتح اللقاء بالصلاة، ثم ألقى نيافة الأنبا يوليوس كلمة قدَّم فيها الشكر لقداسة البابا لحرصه الدائم على الالتقاء بكهنة وخدام كنائس هذه المنطقة من الخليج، ومتابعة أحوال خدمتهم لأبناء الكنيسة القبطية المقيمين هناك.

استهل قداسته عظته بقراءة افتتاحية رسالة معلمنا بولس الرسول إلى تلميذه تيموثاوس (١تي١: ١-٣)، وكان عنوان العظة: "الخادم سفير المسيح". رسم فيها خمسة ملامح للخادم كسفير، وهي إنه: ١- ملح الأرض (لخدمته مذاق وتأثير)، ٢- نور العالم (الاستقامة)، ٣- خميرة (البركة والنمو)، ٤- رائحة المسيح (السيرة العطرة)، ٥- سفراء المسيح (الشهادة للمسيح) ثم حدد أربعة سلوكيات يسير بها الخادم، وهي أن يكون: ١- كَارِزًا بِمَلَكُوتِ اللهِ، ٢- مُعَلِّمًا بِأَمْرِ الرَّبِّ، ٣- بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ، ٤- بِلاَ مَانِعٍ.

ثم أجاب قداسته على أسئلة الحضور التي عرضها نيافة الأنبا يوليوس، وفي الختام وزع عليهم الهدايا التذكارية، ثم التقطت بعض الصور التذكارية.

παρθενος (العذراء): لقبها لأنها دائمة البتولية فكانت بتول قبل وأثناء وبعد ولادتها لله الكلمة.

# قداسة البابا يلتقي قيادات أسقفية الخدمات وكهنة ومجالس بعض كنائس القاهرة لمتابعة خدمة إخوتنا السودانيين

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، يوم الخميس ٢٧ يوليو، نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات، والقمص رافائيل ثروت نائب أسقفية الخدمات، ود. غادة برسوم مسئولة وحدة التخطيط والتطوير بالأسقفية، ومجموعة من الآباء كهنة وأعضاء مجالس بعض كنائس القاهرة، وذلك في إطار متابعة قداسته لترتيبات خدمة إخوتنا السودانيين الذين جاءوا إلى مصر بسبب الحرب الدائرة هناك.

ناقش قداسته مع الحضور آليات تسديد احتياجات هذه الخدمة. وفي النهاية أكد قداسته على ضرورة رعايتهم والاهتمام بهم، من خلال تطبيق الخطة الموضوعة، والتي تقضي بمشاركة هذه الكنائس مع أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية في رعايتهم بطريقة شاملة ومنظمة، مع ضرورة التنسيق الكامل والدائم بينهم.

# ويشارك شباب ملتقى لوجوس الثاني

التقى قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، يوم الخميس ٢٠ يوليو، بشباب ملتقى لوجوس الثاني للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وذلك في إطار فعاليات ملتقى الخدمة الخاص بهم لعام ٢٠٢٣م، الذي يقام تحت عنوان "أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ" (مت ٥: ١٤)، في مركز لوجوس بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون.

ألقى قداسته كلمة بدأها بالترحيب بالشباب والاطمئنان على سير الملتقى، وكان موضوع الكلمة مشكلة التشويش التي يواجهها الشباب في العالم. فتحدث عن أنواع التشويش، ومنها:

١- التشويش التاريخي.
٢- التشويش الإيماني.
٣- التشويش على المستقبل.
٤- التشويش العلمي.

وأشار إلى الحلول التي يجب اتباعها للابتعاد عن التأثيرات الضارة للتشويش، مُركزًا على التمسك بالثوابت، وهي:

١- الكتاب المقدس. ٢- الإيمان المستقيم. ٣- الكنيسة. ٤- مصر.

وفي ختام كلمته أعرب عن أمنياته القلبية لهم بقضاء أسبوع خدمة ملئ بالفرح والمحبة.



Ⲡ ϭⲣⲟⲙⲡⲓ ⲉⲑⲛⲉⲥⲱⲥ (الحمامة الحسنة): العذراء هي التي بشرتنا بالخلاص، مثل حمامة نوح التي عادت إليه في المساء إلى الفلك حاملة غصن زيتون، كرمز للخلاص من الهلاك بالطوفان.

# قداسة البابا يشهد ختام البرنامج الصيفي لتعليم اللغات

شهد قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، يوم السبت ٢٩ يوليو، الاحتفالية التي نظمها المكتب البابوي للمشروعات في المقر البابوي بالقاهرة، بمناسبة ختام البرنامج الصيفي للغات لعام ٢٠٢٣م.

حضر الحفل إلى جانب الطلبة والطالبات المشاركين في البرنامج، المدرسون الأجانب الذين يتولون مهمة تدريس اللغتين الإنجليزية والفرنسية، والذين يحضرون كل عام خصيصًا من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا للقيام بهذه المهمة.

وأعرب قداسة البابا خلال حديثه إلى المشاركين في البرنامج عن أهمية اكتساب اللغات والاستفادة من الإجازة الصيفية لتنمية المهارات.

علمًا بأن عدد المستفيدين من البرنامج الصيفي للغات لعام ٢٠٢٣م، بلغ ٥١٣ طالبًا وطالبة.

والتقى قداسة البابا على هامش الاحتفالية مع مسئولي البرنامج من أعضاء المكتب البابوي للمشروعات والمدرسين الأجانب، واطلع على البرنامج التعليمي المقرر تنفيذه في العام المقبل، والذي يتضمن إضافة مستوى متقدم. وقدم قداسته الشكر للمعلمين على مجهودهم المتميز ودعمهم لهذا البرنامج الهام.

# ويجتمع بممثلي ١٦ كنيسة من إيبارشية حلوان لمناقشة أوضاع الإيبارشية

عقد قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني اجتماعًا في المقر البابوي بالقاهرة، يوم الإثنين ٣١ يوليو، مع ممثلي كهنة ومجالس كنائس ١٦ كنيسة من كنائس إيبارشية حلوان، وذلك في إطار متابعة قداسته المستمرة لكافة الأمور الرعوية في الإيبارشية، في ظل الوضع الصحي الحالي لأسقفها نيافة الأنبا بيسنتي.

بدأ اللقاء بصلاة افتتاحية، ثم رحب قداسته بالحضور، واطمأن منهم على صحة نيافة الأنبا بيسنتي. ثم ألقى عليهم كلمة بعنوان "أمانة الوزنات"، متأملاً في قول الرب: "نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. اُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ" (مت ٢٥: ٢١)، و"كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ" (رؤ ٢: ١٠)، مؤكدًا أن العمل الكنسي يتم من خلال ثلاثة محاور هي: ١- المحور الرعوي، ٢- المحور الإداري، ٣- المحور المالي.

واستمع قداسته إلى بعض المقترحات، كما أجاب عن استفسارات الآباء الكهنة وأعضاء المجالس حول الوضع الحالي والمستقبلي للخدمة في الإيبارشية.

وفي الختام أعرب المجتمعون عن شكرهم وتقديرهم لقداسة البابا على متابعته واهتمامه الأبوي بكافة أمور الإيبارشية.

كان قداسة البابا قد أصدر قرارًا في شهر ديسمبر من العام الماضي، يخص تدبير العمل الرعوي بإيبارشية حلوان والمعصرة في ظل الظروف الصحية التي يمر بها نيافة الأنبا بيسنتي أسقف الإيبارشية.



Ⲏ ϩⲣⲏⲓ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲓⲥⲉⲟⲓⲛⲟⲩϥ (زهرة البخور): العذراء هي التي طلعت وأزهرت من أصل رؤساء الآباء والأنبياء، وكان يستنشق رائحتها جميع آل بيت إسرائيل (ثيئوطوكية الأحد).

# قداسة البابا يلتقي برابطة الكليات والمعاهد اللاهوتية في الشرق الأوسط

التقى قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، يوم الثلاثاء ٢٥ يوليو، في المقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، وفدًا من رابطة الكليات والمعاهد اللاهوتية في الشرق الأوسط (الأتيما A.T.I.M.E)، يتضمن عمداءً وطلابًا من مختلف كليات اللاهوت في الشرق الأوسط بلغ عددهم ٤٧، برئاسة رئيس الرابطة قدس الأرشمندريت يعقوب خليل عميد معهد القديس يوحنا الدمشقي بجامعة البلمند بلبنان، وعضوية الأب ميشيل قمبر الأمين التنفيذي للأتيما، والدكتور القس بيشوي حلمي الأمين التنفيذي المشارك، والدكتور القس صموئيل رزقي الأمين التنفيذي المشارك، وعمداء آخرين أعضاء في الرابطة.

اصطحب قداسة البابا الضيوف في جولة بالمقر البابوي ومركز لوجوس، حيث زاروا كنيسة التجلي، والمكتبة المركزية البابوية، وقاعة المجمع المقدس، والممر المتحفي، ثم انتقلوا إلى قاعة الشماس المهندس عماد صبحي، حيث ألقى قداسة البابا كلمة جاء فيها:

إن سمات هذا الزمان: ١. الإنسان صار بلا مشاعر، ٢. تكنولوجيا بلا مبادئ، ٣. أرض بلا استقرار.. كما شرح كيف يمكن التعامل مع هذه السمات: ١. الله هو ضابط الكل، ٢. الكتاب المقدس مرشد للحياة، ٣. الكنيسة ميناء الخلاص، ٤. الأسرة هي كيان وأمان.

وفي الختام وزع قداسته هدايا على الحاضرين، والتقط معهم صورًا تذكارية.

# ويلتقي الحاصلين على درجات الماچستير والدكتوراه في الدراسات القبطية في إطار دعمه للبحث العلمي

التقى قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، يوم السبت ٢٩ يوليو، بأعضاء جمعية الآثار القبطية، وبعدد من المتخصصين الحاصلين في السنتين الماضيتين على درجتي الماچستير والدكتوراه في الدراسات القبطية من الجامعات المصرية، وذلك في ختام المؤتمر السنوي لجمعية الآثار القبطية الذي جرت فعالياته على مدار يومين، تحت عنوان "أطروحات مضيئة في الدراسات القبطية في الجامعة المصرية (٣)". وحضر اللقاء بعض رؤساء أقسام وأساتذة القبطيات في الجامعات المصرية.

استمع قداسة البابا إلى ملخص ٢٤ رسالة ماچستير ودكتوراه في كافة مجالات الدراسات القبطية، التي ألقيت خلال المؤتمر، منها ٩ رسائل دكتوراه و١٥ رسالة ماچستير.

وفي ختام اللقاء منح قداسته شهادات تقدير وهدايا تذكارية للباحثين وأعضاء جمعية الآثار القبطية، وأساتذة القبطيات الحضور.

يأتي هذا اللقاء في إطار اهتمام قداسة البابا بدعم البحث العلمي ولا سيما في مجال القبطيات باعتبارها جزءًا هامًا من الهوية والتاريخ المصريين.



ⲃⲱⲕⲓ (العبدة): هو اللقب الذي قالته العذراء عن نفسها: "هوذا أنا أمة الرب" (لو ١: ٣٨).

## ويلتقي نيافة الأنبا برنابا ونيافة الأنبا أرساني للاطمئنان على نيافة الأنبا ميشائيل

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، يوم الثلاثاء ٢٥ يوليو، في المقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، صاحبي النيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما بإيطاليا، والأنبا أرساني أسقف هولندا، بعد عودتهما من زيارة إيبارشية جنوب ألمانيا للاطمئنان على صحة أسقفها نيافة الأنبا ميشائيل، بناء على تكليف من قداسة البابا.

أرسل نيافة الأنبا ميشائيل معهما تقريرًا وافيًا عن الخدمة، وكنائس الإيبارشية والآباء الكهنة، وكذلك عن دير القديس الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ والرهبان الذين فيه.

وناقش قداسة البابا معهما هذا التقرير، متمنيًا الشفاء العاجل لنيافة الأنبا ميشائيل ونجاحًا للخدمة في الإيبارشية والدير الذي يعتبر أول دير قبطي في أوروبا.

## ويبارك وضع رفات القديسة "فيرينا" في كنيسة الأمير تادرس بجاردينيا

بمباركة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، تقرر وضع جزء من رفات القديسة ڤيرينا في كنيسة الأمير تادرس بكومباوند جاردينيا، التابع لقطاع كنائس ألماظة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، وذلك يوم الإثنين ٢٤ يوليو.

وقد تم إهدائنا جزء من رفات القديسة ڤيرينا شفيعة سويسرا، من الدير التابع للكنيسة الكاثوليكية الذي يحمل اسمها بمدينة سرساخ القريبة من زيورخ، بسويسرا، وتسلمه نيافة الأنبا أكليمندس الأسقف العام لقطاع كنائس ألماظة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر.

وفي يوم الخميس ٢٧ يوليو، صلى نيافة الأنبا أكليمندس القداس الإلهي في كنيسة الأمير تادرس الشُطبي بكمباوند جاردينيا، في مناسبة عيده، حيث قام بسيامة ٢٣ من أبناء الكنيسة شمامسة برتبة إبصالتس.

## قداسة البابا يستقبل رئيس الطائفة الكلدانية في مصر ويستعرض الأوضاع الراهنة للكنيسة الكلدانية بالعراق

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، يوم السبت ٢٢ يوليو، الخور أسقف بولس ساتي للفادي الأقدس، المدبر البطريركي للكلدان ورئيس الطائفة الكلدانية في مصر، وذلك في إطار متابعة قداسته لأزمة الكنيسة الكلدانية في العراق.

رحَّب قداسة البابا في بداية اللقاء بضيفه، ثم استعرض معه تطورات الأوضاع الراهنة المتعلقة بالكنيسة الكلدانية بالعراق. كما اطمأن على أحوال غبطة الكاردينال لويس روفائيل ساكو بطريرك الكلدان في العراق والعالم، وبعث لغبطته تحية السلام والمحبة، مؤكدًا أنه يصلي من أجل استقرار أوضاع الكنيسة الكلدانية في العراق.

## الكنيسة القبطية تهنئ السيد الرئيس والشعب المصري بذكرى ثورة ٢٣ يوليو

هنأت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني**، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، الشعب المصري و**الرئيس عبد الفتاح السيسي**، بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو التي تعد إحدى النقاط المضيئة على طريق نضال الجيش المصري في سبيل نهضة الوطن والمستقبل الأفضل للمصريين.

جاء في التهنئة، إن ثورة ٢٣ يوليو أعادت مصر لأبنائها ومنحتها الاستقلال، فأصبح المصريون يحكمون أنفسهم بأنفسهم. واختتمت: «حفظ الله مصر شعبًا وحكومة وليبارك كافة الجهود المخلصة الساعية إلى بناء الوطن وتحقيق أهداف الجمهورية الجديدة».



**Μαρια** (الأم): لأنها أم الله الكلمة بالحقيقة. وقد أعطاها السيد المسيح أمًا للكنيسة وهو على الصليب في قوله عنها ليوحنا الحبيب "هوذا أمك" (يو ١٩: ٢٧).

# الأكاديمية الأوروبية للتراث القبطي – TEACH

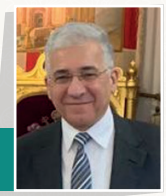

أ.د. عيسيل حنين المدير التنفيذي للأكاديمية

## تأسيس TEACH

في مايو ٢٠١٧، طلب قداسة البابا تواضروس الثاني إنشاء مشروع أوروبي يمكن أن يخدم الأقباط وغير الأقباط لتزويدهم بثروة التراث القبطي وربطهم بالكنيسة الأم في مصر. بناء على ذلك تم تقديم اقتراح لتأسيس أكاديمية قبطية أوروبية عبر الإنترنت إلى قداسته فوافق عليه وأعطى البركة الرسولية لبدء المشروع. بناء على ذلك تم تشكيل جمعية خيرية، تم تسجيلها لدى جهاز الرقابة البريطاني وأطلق عليها اسم "الأكاديمية الأوروبية للتراث القبطي – TEACH.

من الواضح أن سبب إنشاء الأكاديمية القبطية الأوروبية كان استجابة للتوسع الهائل للمجتمعات القبطية في العديد من البلدان الأوروبية، فقد بدأ تاريخ الأقباط في أوروبا منذ حوالي ٤٠-٥٠ عامًا عندما سافرت العائلات الأولى إلى بعض الدول الأوروبية بما في ذلك المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا من أجل إكمال دراساتهم العليا. بعد ذلك، قرروا البقاء وبدء حياة جديدة في أوروبا. لقد أصبح هؤلاء الآن آلاف العائلات في أكثر من ١٠ دول أوروبية، مع ١٣ أسقفًا وأكثر من ١٠٠ كاهن يخدمونهم. كان لهذا الوجود الراسخ للأقباط في أوروبا تأثير كبير على العديد من الأوروبيين الأصليين، بغض النظر عن خلفيتهم، الذين أصبحوا مهتمين بمعرفة المزيد عن التراث والثقافة والعلوم القبطية. استجابة لهذا الاحتياج وفي ظل وجود تكنولوجيا إعلامية سريعة التطور، تقرر إنشاء أكاديمية عبر الإنترنت من أجل استيعاب احتياجات الأقباط وغيرهم، دون الحاجة إلى السفر المتكرر لحضور المحاضرات والمؤتمرات والندوات.

بدأ المشروع عن طريق بعض من الأعضاء الفرنسيين لجوقة القديس كيرل القبطية الأوروبية St KYREL (التي تأسست عام ٢٠١٠) الذين كثفوا جهودهم وأنتجوا أول موقع لـTEACH. ولكن مع زيادة الطلب على الموقع الإلكتروني لنشر دورات عبر الإنترنت بالإضافة إلى توفير مكتبة كبيرة مجهزة بآلاف الموارد بما في ذلك الكتب ومقاطع الفيديو والتسجيلات الصوتية، كان من الضروري البحث عن موقع متخصص وقوي وهو الذي صممته INNUVA.

www.teach.eu.com خدم هذا الموقع السنوات الثلاث الأولى لأنشطة TEACH.

## إستراتيجية TEACH التعليمية

تهدف TEACH إلى تقديم الدراسات القبطية ومواد علمية وثقافية للأقباط وغير الأقباط في جميع أنحاء العالم في شكل دورات عبر الإنترنت. يتم ذلك من خلال موارد المكتبة والدورات الأكاديمية. تشمل الدورات الحالية تاريخ الكنيسة القبطية، التاريخ الليتورجي القبطي، اللغة القبطية، الألحان والموسيقى القبطية، الأيقونات القبطية، دراسات في العهد القديم، الإرشاد المسيحي، علم المصريات وعلم الآثار التوراتي (الكتابي)، العلاقات الأسرية، علم الآباء المسيحي وأيضًا الدراسات بين الطوائف. يمكن للمرشحين التسجيل كطلاب يحضرون المحاضرات ويتقدمون للامتحانات، أو كزوار يحضرون المحاضرات ولكنهم لا يتقدمون للامتحانات.

يتم منح الطلاب درجة "شهادة" في المادة التي يدرسونها ويجتازون امتحانها. أما الطلاب الذين أكملوا بنجاح عامين دراسيين واجتازوا الاختبارات اللازمة فيمنحون درجة "الدبلوم". وقد بدأت TEACH هذا العام بقبول طلاب الماجيستير (MSc) في علوم مختلفة ويتطلب ذلك كتابة أطروحة من ١٥٠٠٠ كلمة تحت إشراف دقيق من خبير في هذا المجال، والذي عادة ما يحمل درجة الدكتوراه في هذه المادة. على الرغم من أن معظم الدورات يتم تقديمها حاليًا باللغتين الإنجليزية والعربية، إلا أن هناك محاولات لترجمة العديد منها إلى لغات أوروبية أخرى لتلبية احتياجات كل فرد.

## أعضاء هيئة التدريس

يقدم دورات TEACH حاليًا ٢٥ محاضرًا من المتخصصين الدوليين المشهورين في مختلف المجالات العلمية، جميعهم يحملون درجات أكاديمية عليا (ماجيستير أو دكتوراه)، كما يعقد كثير منهم ندوات منتظمة حول الموضوعات الملحة، من أمثلتها تأثير COVID-19 على خدمات شباب الكنيسة (Archbishop Angaelos, Metropolitan Silwan, Bishop Graham Tomlin, Bishop Hovakim and Alkhoury Yousif AlBanna)، المثلية الجنسية (الأخت Youanna St Phibi)، وعلم الآثار الكتابي (البروفيسور أشرف صادق).

## هيكل TEACH الإداري

قداسة البابا تواضروس الثاني هو رئيس TEACH الأعلى وينوب عنه الرئيس التنفيذي الذي يشرف على الأنشطة اليومية وعلى جميع استراتيجيات الأكاديمية. بالإضافة إلى ذلك، يشرف على TEACH مجلس أكاديمي يتكون من ١٣ عضوًا من ذوي الكفاءات العالية من مختلف بلدان العالم، ومعهم ٤ مديرين ويعاونهم ٨ إداريين وأيضًا مكتب المسجل وفريق لتكنولوجيا المعلومات.

## TEACH-JCS (مجلة الدراسات المسيحية)

بدأت TEACH مجلتها العلمية الجديدة "Journal of Christian Studies- JCS" والتي نشرت بالفعل عددًا من المقالات في مجال الموسيقى القبطية واللغة القبطية. على الرغم من أن المقالات تنشر باللغة الإنجليزية بمساعدة شركة نشر بريطانية متخصصة، إلا إنه يتم نشر ملخصات الأبحاث بأربع لغات أوروبية: الإنجليزية والألمانية والفرنسية والإيطالية لإفادة أكبر عدد ممكن من المهتمين، http://teach-christianstudiesjournal.jams.pub

أيضًا، تخطط TEACH لبدء مشروع دار نشر TEACH Press المتخصص في نشر كل من الكتب الإلكترونية والنسخ المطبوعة باللغتين الإنجليزية والعربية من خلال العديد من الأسواق الدولية: الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمملكة المتحدة وأوروبا وآسيا وأستراليا.

## خطة TEACH العشرية

تهدف TEACH أن تصبح أكاديمية قبطية أوروبية رسمية على مستوى مواز للجامعات الأوروبية الشهيرة الأخرى، وهذا من شأنه أن يرفع المستوى الأكاديمي لتدريس العلوم القبطية. وتأمل TEACH أن تكون أكاديمية عبر الإنترنت تعادل المعاهد الإكليريكية الأوروبية حيث يدرس فيها الكهنة والشمامسة ويتخرجون لتولي مناصب قيادية في كنائسهم، بما في ذلك الكاثوليك والأنجليكان. لقد كانت مادة Interdenominational Studies (الدراسة بين الطوائف) التي بدأتها TEACH هذا العام بداية رائعة فتحت أفاقًا للطلاب لجمع ثروة من المعرفة حول الكنائس.

أما عن الخطوة التالية فهي الحصول على الاعتماد الكامل من قبل مجلس الاعتماد البريطاني BAC –.

## نتائج الثلاث سنوات الماضية

١٥٧ طالبًا في العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

٩٧ طالبًا في العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

التحق ١١٤ طالبًا في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، و٤ مسجلين للحصول على درجة الماجيستير.



Hypostasis (المجمرة): لأنها تحوي في داخلها كلمة الآب غير المنظور، هذا الذي أصعد ذاته ذبيحة مقبولة على الصليب عن خلاص جنسنا (ثيئوطوكية الأحد). وقد شبه الآباء اتحاد اللاهوت بالناسوت في تجسد الكلمة باتحاد الفحم بالنار.

# The European Academy for Coptic Heritage – TEACH

**Professor Michael Henein** Executive Vice Chancellor

## The Founding of TEACH

In May 2017, His Holiness Pope Tawadros II requested to establish a European Project that could serve Copts and non-Copts to provide them with the wealth of Coptic heritage collected over the years and link them to the mother church in Egypt. A proposal for founding an online European Coptic Academy was presented to HH and he approved it and gave the apostolic blessing for the project to start. A charitable trust was formed, which was registered with the British Charity Commissioner and was given the name 'The European Academy for Coptic Heritage – TEACH'.

The reason for establishing a European Coptic Academy is obviously a response to the exponential expansion of the Coptic communities in many European countries. The history of Copts in Europe started some 40 - 50 years ago when only few families travelled to some European countries including the UK, France and Germany in order to complete their postgraduate studies. Thereafter, they decided to stay and start a new life in Europe. Those have now become thousands of families in over 10 European countries, with 13 Bishops and over 100 priests serving them. Such well established presence of Copts in Europe had significant impact on many native Europeans, irrespective of their background, who became interested in learning more about the Coptic heritage, culture and sciences. The resulting academic vacuum in the presence of a fast-developing media technology, dictated the need for establishing an online academy in order to accommodate those needs of the Copts and others, bypassing the need for frequent travels to attend lectures, conferences and symposia.

Several French members of St Kyrel European Coptic Choir (established in 2010) who have a great zeal to serve their church, combined their efforts and produced the first website for TEACH. As the demands increased on the website for posting many online courses as well as providing a large library that is equipped with thousands of resources including books, videos and audio recordings, it was necessary to seek a professional and powerful website which was designed by INNUVA www.teach.eu.com. This served TEACH for the first three years of online activities.

## TEACH Educational Strategy

TEACH aims at delivering Coptic studies and heritage subjects to Copts and non-Copts worldwide in the form of online courses, scientific and cultural materials. This is achieved through its powerful library resources and well-designed academic courses. The currently established courses include; Coptic church history, Coptic liturgical history, Coptic language, Coptic hymnology and music, Coptic Iconography, Old Testament studies, Christian Counselling, Egyptology and Biblical Archaeology, Family relations, Christian Patrology and Interdenominational studies. Enrolled candidates could either register as students who attend lectures and sit for the exams, or visitors who attend lectures but do not sit for the exams. Students are granted 'Certificate' degree in the subject they study and pass its exam. Students who successfully complete two academic years and pass the necessary exams are granted 'Diploma' degree. TEACH started this year accepting students for Masters (MSc) in different subjects. This requires writing a 15,000 word thesis under close supervision from an expert in the field, who usually carries PhD degree in the subject. Although most courses are currently delivered in the English and Arabic languages, attempts are being made to translate many of them to other European languages to comply with every individual's need.

## TEACH Staff

TEACH courses are currently delivered by 25 lecturers who are well renowned international specialists in various fields. All of them carry higher academic degrees (MSc or PhD). TEACH also conducts regular symposia on pressing topics, delivered by individuals or group of experts. Examples of those symposia are: The impact of COVID-19 on church youth services (Interdenominational, Archbishop Angaelos, Metropolitan Silwan, Bishop Graham Tomlin, Bishop Hovakim and Alkhoury Yossif AlBanna), homosexuality (Sister Youanna St Phibi) and Biblical Archeology (Prof Ashraf Sadek),

## TEACH Management Structure

HH Pope Tawadros II is TEACH's Chancellor. He is reported to by the Executive Vice Chancellor who oversees the daily activities, plans, and supervises all strategies of the Academy. In addition, TEACH is governed by a powerful Academic Board formed of 13 high calibre academics from different countries worldwide and 4 Directors. Smooth running of the courses is helped by 8 Administrators, the Registrar Office and an active IT team.

## TEACH-JCS (Journal of Christian Studies)

TEACH started its new peer reviewed scientific journal 'Journal of Christian Studies –JCS' which had already published a number of novel articles in the field of Coptic music and Coptic language. Although published articles are in English, being managed by a specialized British publishing company, papers' abstracts are published in 4 European languages; English, German, French, and Italian to benefit as many interested people as possible,

http://teachchristianstudiesjournal.jams.pub.

Also, TEACH is planning to start a publisher arm, TEACH Press which specializes in publishing both ebooks and hard copies, in English and Arabic languages through several international markets; USA, Canada, UK, Europe, Asia and Australia.

## TEACH's Ten-Years Plan

TEACH aims to be an official European Academic Coptic Institution at a level and a standard parallel to other renowned European universities. This will raise the academic standard of teaching Coptic sciences in Europe. Also, it aspires to become an online academy equivalent to European Seminaries where priests and deacons study and graduate to assume leading positions in their respective churches, including Catholics and Anglicans. The unique interdenominational studies which TEACH started this year had opened a wonderful horizon for students to gather wealth of knowledge about different churches and identify commonalities and differences. The following step to achieve such goals, was submitting application for full accreditation by the British Accreditation Committee – BAC.

## Three Years Outcome of TEACH Activities

157 students enrolled in the academic year 2020 - 2021.

97 students enrolled in the academic year 2021 - 2022.

114 students enrolled in the academic year 2022 - 2023, and 4 candidates registered for MSc degree.



ⲧⲛⲩⲙⲫⲓⲟⲥ (العروس): السيدة العذراء هي العروس الحقيقية والقدوة والمثال وهي أم كل أبناء الكنيسة.
فالكنيسة أيضًا تسمى عروس المسيح (أف ٥: ٢٥-٢٧).

## في عيد ميلاده المئوي

# قداسة البابا شنوده الثالث عاشق تراب مصر

زكريا عبد السيد الخادم بأسقفية الشباب

تحتفل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في شهر أغسطس بالعيد المئوي لميلاد مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث. ودعني أقلب معك في صفحات كتاب "عاشق تراب مصر" الذي صدر في الذكرى الأولى لنياحته عن أسقفية الشباب:

### البابا شنوده في سطور

ولد نظير جيد في ١٩٢٣/٨/٣ بقرية سلام، مركز أبنوب الحمام، أسيوط. توفيت والدته بحمى النفاس فاهتم شقيقه الأكبر روفائيل بتربيته.

التحق بمدرسة الإيمان الثانوية بشبرا، ثم بكلية الآداب جامعة القاهرة، قسم التاريخ، وتخرج عام ١٩٤٧م، ثم التحق بكلية الضباط الاحتياط متطوعًا، وتخرج عام ١٩٤٩م، وفي نفس العام تخرج من الكلية الإكليريكية.

في ١٩٥٤/٧/١٨م ترهب بدير السريان باسم الراهب أنطونيوس السرياني.

في ١٩٦٢/٩/٣٠م تم سيامته أسقفًا للتعليم والمعاهد العلمية، ثم في ١٩٧١/١١/١٤م تم تتويجه بطريركًا.

وفي فترة حبريته أرسى قداسته العديد من المبادئ، في الفهم الصحيح للعقيدة، وفي العمل الرعوي، والطقوس، والأحوال الشخصية. مع نهضة غير مسبوقة في الكنيسة القبطية.

وبعد رحلة طويلة من العطاء والوطنية تنيح في ٢٠١٢/٣/١٧م بعد أن جلس على الكرسي المرقسي أربعين عامًا وعدة أشهر.

### البابا شنوده أستاذ في مدرسة حب الوطن

في المرحلة الثانوية في أحد أعياد العمال كتب نشيدًا تم تلحينه وإذاعته ورده الطلبة في المدرسة.

وفي عام ١٩٤٧م التحق متطوعًا بالقوات المسلحة لمدة ثلاث سنوات، وكان أول الخريجين من ضباط مدرسة المشاة.

بعد تتويجه بطريركًا وأثناء حرب الاستنزاف (١٩٦٧-١٩٧٣م) قام بزيارة الجبهة، وألقى كلمة بليغة للجنود على خط النار قال فيها: "إن بلادكم عظيمة ومحبوبة والدفاع عنها شرف وواجب. إننا نصلي باستمرار من أجلكم أن يحفظكم الله، ونرجو أن تنتهي الحرب بسلام، دون أن نفقد أي واحد منكم ولا شعرة من رأسه". وقد كانت كلمة قداسته مثار إعجاب، فقامت القيادة بإهداءه حلة عسكرية.

وأثناء الحرب، قام قداسته بزيارة الجرحى في المستشفيات، وتجميع تبرعات للمجهود الحربي، والصلاة في الكنائس. وفي عام ١٩٧٤م قام بزيارة الجبهة في الإسماعيلية. كما شارك أيضًا برفع العلم المصري على طابا عام ١٩٧٩م والعريش في نفس العام.

### البابا شنوده والقضية الفلسطينية

منذ أن سيم الأنبا شنوده أسقفًا للتعليم وله رأيه القاطع في القضية الفلسطينية ومسألة السلام في الشرق الأوسط. وقال مقولته المشهورة: "لن ندخل إلى القدس إلا وأيدينا في أيدي أخوتنا المسلمين". وبسبب هذه المواقف الوطنية توطدت علاقته بالرؤساء الفلسطينيين، ولقب البابا شنوده "بابا العرب .. بابا المقاومة".

وقد أعلن رأيه من خلال الندوات الدولية واللقاءات العديدة مع قادة وزعماء العالم، مثل:

١- محاضرة بعنوان "إسرائيل في رأي المسيحية"، في نقابة الصحفيين، في ٢٦ يونيو ١٩٦٦م.

٢- محاضرة بعنوان "المسيحية وإسرائيل"، في نقابة الصحفيين، في ٥ ديسمبر ١٩٧١م.

٣- محاضرة في جامعة الدول العربية، بعنوان "القدس مدينة السلام"، في ١٣ مارس ١٩٩٥م.

٤- في ٣١ أكتوبر ١٩٩٥م شارك في الندوة الدولية التي نظمتها مؤسسة التعاون في أبو ظبي بعنوان "معًا من أجل القدس".

وقد تحدث قداسة البابا عن القضية الفلسطينية والسلام في الشرق الأوسط مع رؤساء أمريكا فقال لجيمي كارتر عام ١٩٧٧م: "لو كان الإسرائيليون هم شعب الله المختار فأنا وأنت لسنا من شعب الله المختار". أما جورج بوش الأب فقال له: "أنت بوش وأرجو أن تعطي push لعملية السلام في الشرق الأوسط".

ومن أجل تأييد الشعب الفلسطيني، عقد المؤتمر الشعبي بالكاتدرائية المرقسية، الخميس ١١ أبريل ٢٠٠٢م، بحضور فضيلة الإمام الأكبر الدكتور سيد طنطاوي، وفيه تم التواصل مع الرئيس ياسر عرفات تليفونيًا.

### البابا شنوده ورؤساء مصر

ارتبط قداسته بعلاقات طيبة ووطنية مع رؤساء مصر:

الرئيس محمد أنور السادات (١٩٧١-١٩٨١م): كانت العلاقة طيبة جدًا لدرجة أن السادات أهداه جائزة مجلس الكنائس العالمي للسلام، التي منحت له. وكانت هناك مواقف كثيرة طيبة بينهما، ولكن الأمور تغيرت وقام السادات بتحديد إقامة قداسته في الدير.

الرئيس حسني مبارك (١٩٨١-٢٠١١م): في أول زيارة للرئيس حسني مبارك إلى أمريكا عام ١٩٨٢م، بعث قداسته برسالة إلى الأقباط لكي يستقبلوا الرئيس أفضل استقبال، وأوفد نيافة الأنبا اغريغوريوس ونيافة الأنبا موسى ليكونا في استقبال سيادته هناك. وفي عام ١٩٩٥م وبعد محاولة اغتيال مبارك في إثيوبيا قال له: "إننا يا سيادة الرئيس نؤمن بيد الله في الأحداث، ولقد كان الموت قريبًا منك جدًا، ولكن يد الله كانت إليك أقرب، فبعدته عنك. لقد كانت أسلحة الموت في يد الناس أما حياتك فكانت في يد الله، ويد الله أقوى، وقد استبقاك الله من أجل رسالة تؤديها، وستبقى حتى تؤدي رسالتك". واستمرت العلاقة الطيبة حتى تنحى الرئيس مبارك.

المجلس العسكري (٢٠١١-٢٠١٢) كانت العلاقة أفضل ما يكون. وقد ظهرت مكانة البابا شنوده عندهم حينما قامت القوات المسلحة بعد نياحته بإعداد جنازة تليق بقداسته.

### البابا شنوده ورؤساء وملوك العالم

كان ملوك ورؤساء العالم يحرصون على لقائه ومنهم:

١- الأمين العام للأمم المتحدة (كورت فالدهايم، د. بطرس بطرس غالي).

٢- أمريكا (الرئيس جيمي كارتر، الرئيس جورج بوش الأب).

٣- أوروبا (الملكة إليزابيث، الأمير تشارلز، وغالبية رؤساء أوروبا).

٥- أفريقيا (الإمبراطور هيلاسلاسي، القذافي، نيسلون مانديلا، جعفر النميرى... إلخ.)

٦- أسيا (رؤساء لبنان، الملك عبد الله الثاني، الشيخ زايد آل نهيان، الرئيس الفلسطيني، حافظ الأسد، الرئيس الروسي أندريه جروميكو).

### البابا شنوده ورجال الدين الإسلامي

ارتبط قداسته بعلاقات طيبة مع رجال الدين الإسلامي ومنهم:

١- فضيلة الشيخ حسن الباقوري وزير الأوقاف الأسبق (١٩٠٧-١٩٨٥م).

٢- فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي (١٩١١-١٩٩٨م).

٣- الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف.

كما ارتبط قداسته بعلاقات طيبة مع كل شيوخ الجامع الأزهر الذين عاصرهم: (الشيخ محمد الفحام، الشيخ عبد الحليم محمود، الشيخ محمد علي بيصار، الشيخ جاد الحق، الشيخ محمد سيد طنطاوي، الشيخ أحمد الطيب).

### البابا شنوده والأشعار والأقوال الوطنية

من الأقوال المأثورة لقداسته في حب مصر: "إن مصر ليست وطنًا نعيش فيه، وإنما هي وطن يعيش فينا".. "إن مصر وإن كانت أحيانًا عقلاً تتعدد أفكاره، فهي قلب واحد يتعانق شيوخه وأحباره".. أنا مواطن من مصر، يخدم الله في الناس، ويصلي في الكنيسة للوطن، ويتطلع إلى السماء من أجل الأرض كلها".. "كل نقطة دم في جسدنا تؤمن بمصر وبالمواطنة المصرية".. "مصر هي بلدنا وهي أمنا وكل ما يمسها يمسنا". وله العديد من الأشعار الوطنية.

### البابا شنوده وأبناء مصر النابغين

قداسة البابا شنوده كان يحرص على تكريم أبناء مصر من العلماء والمفكرين منهم:

١- أديب مصر العالمي نجيب محفوظ، الحائز على جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٨٨م.

٢- جراح القلب العالمي الدكتور مجدي يعقوب، وقد قام بتكريمه في لندن عام ٢٠٠٢م.

٣- الدكتور أحمد زويل، الحائز على جائزة نوبل في الكيمياء عام ٢٠١١م.

وأخيرًا تجلت ثمار وطنيته في ردود الأفعال بعد نياحته عام ٢٠١٢م، فاعتبرت جنازته هي الثالثة في القرن العشرين (بعد سعد زغلول والرئيس جمال عبد الناصر)، من حيث عدد الجماهير التي شاركت فيها..



ⲧⲁⲣⲙⲓⲁ (المنارة): السيدة العذراء مريم هي المنارة التي تحمل النور الحقيقي الذي يضيء لكل إنسان آتٍ إلى العالم، وكانت ترمز إليها المنارة الذهب في الهيكل.

# وحدانية القلب التي للمحبة فلتتأصل فينا

## عظة ١٩ يوليو ٢٠٢٣م

### قداسة البابا تواضروس الثاني

نتأمل اليوم في الطلبة الثانية من طلبات قصيرة نصليها في القداس: "وحدانية القلب التي للمحبة فلتتأصل فينا".

كتب معلمنا يعقوب الرسول: "مَن هُوَ حَكِيمٌ وَعَالِمٌ بَيْنَكُمْ، فَلْيُرِ أَعْمَالَهُ بِالتَّصَرُّفِ الْحَسَنِ فِي وَدَاعَةِ الْحِكْمَةِ. وَلكِنْ إِنْ كَانَ لَكُمْ غَيْرَةٌ مُرَّةٌ وَتَحَزُّبٌ فِي قُلُوبِكُمْ، فَلاَ تَفْتَخِرُوا وَتَكْذِبُوا عَلَى الْحَقِّ. لَيْسَتْ هذِهِ الْحِكْمَةُ نَازِلَةً مِنْ فَوْقُ، بَلْ هِيَ أَرْضِيَّةٌ نَفْسَانِيَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ. لأَنَّهُ حَيْثُ الْغَيْرَةُ وَالتَّحَزُّبُ، هُنَاكَ التَّشْوِيشُ وَكُلُّ أَمْرٍ رَدِيءٍ. وَأَمَّا الْحِكْمَةُ الَّتِي مِنْ فَوْقُ فَهِيَ أَوَّلاً طَاهِرَةٌ، ثُمَّ مُسَالِمَةٌ، مُتَرَفِّقَةٌ، مُذْعِنَةٌ، مَمْلُوَّةٌ رَحْمَةً وَأَثْمَارًا صَالِحَةً، عَدِيمَةُ الرَّيْبِ وَالرِّيَاءِ. وَثَمَرُ الْبِرِّ يُزْرَعُ فِي السَّلاَمِ مِنَ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ السَّلاَمَ" (يع ٣: ١٣-١٨).

## ما هي أكثر خطية تغضب قلب ربنا؟

إن الخطية التي تحزن قلب الله هي خطية الانقسام، "لأَنَّهُ حَيْثُ الْغَيْرَةُ وَالتَّحَزُّبُ، هُنَاكَ التَّشْوِيشُ وَكُلُّ أَمْرٍ رَدِيءٍ".

حدث انقسام في مدينة كورنثوس فكتب لهم بولس الرسول: "وَلكِنَّنِي أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنْ تَقُولُوا جَمِيعُكُمْ قَوْلاً وَاحِدًا، وَلاَ يَكُونَ بَيْنَكُمُ انْشِقَاقَاتٌ، بَلْ كُونُوا كَامِلِينَ فِي فِكْرٍ وَاحِدٍ وَرَأْيٍ وَاحِدٍ، لأَنِّي أُخْبِرْتُ عَنْكُمْ يَا إِخْوَتِي مِنْ أَهْلِ خُلُوِي أَنَّ بَيْنَكُمْ خُصُومَاتٍ. فَأَنَا أَعْنِي هذَا: أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَقُولُ: «أَنَا لِبُولُسَ»، و«أَنَا لأَبُلُّوسَ»، وَ«أَنَا لِصَفَا» (بطرس الرسول)، وَ«أَنَا لِلْمَسِيحِ»" (١كو ١: ١٠-١٢).

فوبخهم بولس الرسول بلطف قائلاً: "هَلِ انْقَسَمَ الْمَسِيحُ؟" (١كو ١: ١٣)، إذا كان المسيح واحدًا يجب أن تكونوا جميعًا واحدًا.

## وحدانية القلب التي للمحبة

افهم هذه الطلبة وصليها في البيت وفي الكنيسة: "وحدانية القلب التي للمحبة فلتتأصل فينا". ولكي تفهمها أكثر سأغير لك حرفًا واحدًا: "وحدانية القلب التي بالمحبة فلتتأصل فينا".

هناك وحدانية مظهرية، وحدانية شكلية، وحدانية منافع ومصالح، وحدانية مؤقتة إلخ.، لكن الوحدانية الحقيقية هي وحدانية القلب التي بالمحبة، لأن المحبة هي السبيل الوحيد للوحدانية.

## الخطية هي سبب الانفصال

حينما دخلت الخطية إلى العالم بحسد إبليس، سببت انفصال الإنسان عن الله، وعن أخيه الإنسان، وانفصال الشعوب.

الخطية بكل أشكالها بما فيها شكل الانقسام هي السبب في الانفصال والانعزال بين الله والإنسان.

عدو الخير دائمًا يريد أن ينقسم الشخص على ذاته، ينقسم البيت الواحد، والمجتمع الواحد، والكنيسة الواحدة، والعمل الواحد، لأن عدو الخير لا يعيش أبدًا في الوحدانية. واعلم أن الخصام والانقسام يعطي فرصة لعدو الخير أن يسكن في المكان، وأن يدخل فيه روح الشر.

## وحدانية المحبة في مجمع الرسل بأورشليم

في بداية المسيحية كان رأي البعض أنه لكي يصير الإنسان الوثني مسيحيًا لابد أن يتهود أولاً، وكان رأي البعض الآخر أن الأممي يصير مسيحيًا دون الحاجة للتهود.

فقرر الآباء الرسل أن يجتمعوا معًا.. تكلم بولس الرسول، وبطرس الرسول، ويعقوب الرسول، كل منهم معبرًا عن وجهة نظره، وفي النهاية قالوا: "قَدْ رَأَى الرُّوحُ الْقُدُسُ وَنَحْنُ، أَنْ لاَ نَضَعَ عَلَيْكُمْ ثِقْلاً أَكْثَرَ، غَيْرَ هذِهِ الأَشْيَاءِ الْوَاجِبَةِ: أَنْ تَمْتَنِعُوا عَمَّا ذُبِحَ لِلأَصْنَامِ، وَعَنِ الدَّمِ، وَالْمَخْنُوقِ، وَالزِّنَا" (أع ١٥: ٢٨-٢٩). تقرر عدم الاحتياج للتهود، وتم حل المشكلة.

القديس باسيليوس الكبير قدَّم تشبيهًا جميلاً فقال: المسيحيون مثل الجزر، ولكن روح المحبة هو المحيط الذي يجمعهم، ولا شيء يفرقنا سوى العزلة التي نفرضها على أنفسنا.

## كيف يعيش الإنسان هذه الوحدانية وما علاماتها؟

### ١- الحكمة

ذكرنا كلمات معلمنا يعقوب الرسول عن الحكمة. فلا سبيل للوحدانية إلا بالحكمة. والكتاب يقول "رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ" (مز ١١١: ١٠). إن أكثر شيء ينقص الناس اليوم هي الحكمة في التصرف، في الكلام، في الأسلوب. وكعلاج سريع اقرأ كل يوم إصحاح من سفر الأمثال.

### ٢- المحبة

اثبت في محبة حقيقية صحيحة مستمرة من القلب، فالمحبة هي التي تثبِّت الوحدانية.

يقول الكتاب: "حِينَئِذٍ أُحْضِرَ إِلَيْهِ مَجْنُونٌ أَعْمَى وَأَخْرَسُ فَشَفَاهُ، حَتَّى إِنَّ الأَعْمَى الأَخْرَسَ تَكَلَّمَ وَأَبْصَرَ. فَبُهِتَ كُلُّ الْجُمُوعِ وَقَالُوا: أَلَعَلَّ هذَا هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟ أَمَّا الْفَرِّيسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: هذَا لاَ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ إِلاَّ بِبَعْلَزَبُولَ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ. فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تُخْرَبُ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ مُنْقَسِمٍ عَلَى ذَاتِهِ لاَ يَثْبُتُ. فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ يُخْرِجُ الشَّيْطَانَ فَقَدِ انْقَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ. فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ؟" (مت ١٢: ٢٢-٢٦).

ليتكم تحفظون هذه العبارات التي قالها السيد المسيح نفسه.

ويقول الكتاب: "نُشْتَمُ فَنُبَارِكُ" (١كو ٤: ١٢)، الشتيمة يمكن أن تسبب الانقسام، لكن، اثبت في محبتك وقل لشاتمك: "الله يباركك" فلا تعطي فرصة للانقسام. وهذا ما علمنا إياه السيد المسيح إنه "أَحَبَّنَا أَوَّلاً" (١يو ٤: ١٩).

### ٣- عمل الرحمة

اثبت في عمل الرحمة. اصنعها باستمرار. اجعل لك قلبًا رحيمًا، لا قلبًا قاسيًا.

لقد فقدت راعوث زوجها، وهي في أرض غريبة، وليس لها أولاد، لكنها لم تفارق حماتها نعمى وصارت تصنع معها رحمة. هل تعمل أنت كذلك؟ كل البشر يحتاجون إلى الرحمة، وأكثر كلمة نصليها في الكنيسة هي: "يارب ارحم" طالبين من الله الرحمة لنا جميعًا.

### ٤- الصلاة من أجل الآخرين

صلِ حتى من أجل الذين يضايقونك، ويتعبونك، ويريدون أن يعملوا انقسامًا في حياتك. صلِ من أجل من يسيء إليك، فيعطيك الله نعمة ورحمة. واعرف أن الصلاة قادرة على صنع المعجزات. الوحدانية تتطلّب دائمًا أن أصلي من أجل الآخرين من القلب.

### ٥- التواضع

الوحدانية تحتاج إلى التواضع.

أحيانًا يشترط كل طرف أن يبدأ الطرف الآخر بالاعتذار، فيطول الخلاف بسبب العناد والكبرياء. وأمنا العذراء قالت: "أَنْزَلَ الأَعِزَّاءَ عَنِ الْكَرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَّضِعِينَ" (لو ١: ٥٢).

وفي العهد القديم نجد هامان وقد أضاعه كبرياؤه، أما مردخاي وأستير فباتضاعهما حفظا وحدانية الأمة بأسرها.

إن آخر درس قدمه السيد المسيح لتلاميذه هو إنه انحنى وغسل أرجلهم وكان هذا هو الدرس القمة في التواضع.

### ٦- البعد عن الكبرياء

"قَبْلَ الْكَسْرِ الْكِبْرِيَاءُ، وَقَبْلَ السُّقُوطِ تَشَامُخُ الرُّوحِ" (أم ١٦: ١٨). أكثر شيء يكسر الوحدانية هي ذات الإنسان الـego. ذاتك هي عدوك. واعلم أن القوي هو المتضع الذي يسامح ويغفر وينسى ويتقدم بالخطوة الأولى في الاعتذار. أما من يتقوقع حول ذاته فلا يقدر أن يعيش وسط الجماعة في وحدانية.

## الخلاصة

يجب أن تكون حكيمًا من أجل أن تكون في هذه الوحدانية. تذكر أن أكثر خطية تغضب قلب الله هي الانقسامية. إن الكلام عن الآخرين ونقل الكلام يسبب الانقسام، لذلك قال داود النبي: "ضَعْ يَا رَبُّ حَارِسًا لِفَمِي. بَابًا حَصِينًا لِشَفَتَيَّ" (مز ١٤١: ٣). كلمة واحدة ممكن أن تشوه صورة شخص عندك وممكن أن تقسم المجتمع.

الانقسام خطية شديدة تغضب قلب الله وتضيع البشر والأسرة والمجتمع والكنيسة.

صلِ هذه الطلبة باستمرار وضعها شعارًا أمامك. وليعطنا المسيح أن نعيش هذه الوحدانية.



CKHNH (القبة): أي خيمة الاجتماع، التي ترمز إلى سكنى الله بين الناس، لأنه أتى وسكن في العذراء فصار "عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا" (مت ١: ٢٣)، وصارت هي القبة الحقيقية التي في داخلها الله (ثيئوطوكية الأحد).

# لمسة وفاء

نيافة الأنبا خوميس مطران الهجرة ومطرح وشمال افريقيا
metropolitanpakhom@yahoo.com

يطيب لنا أن نحتفل بالذكرى المائة لميلاد حبيبنا ورائد مسيرتنا قداسة البابا شنوده الثالث، معلم أجيالنا ورائد مسيرتنا، الذي وإن غاب عنا بالجسد إلا إننا نجده حاضرًا في ذكرنا وتراثنا، وباعث مسيرتنا التي نعتز بها في احتفالنا بالذكرى المئوية لميلاده.

إن الكلمات لا تستطيع أن تعبِّر عن حقيقة ما صنعه قداسة البابا شنوده الثالث، ليس فقط في كنائسنا الأرثوذكسية، ولكن في تراث الكنيسة المسيحية في العالم كله على اختلاف طوائفه وانتماءاته.

إننا نبعث شكرًا جديدًا لقداسته الذي بعث منهجًا جديدًا في جيلنا، يعيش عليه تراثنا ومنهج حياتنا، الذي نعتز به في هذا الجيل الذي نعيشه جميعًا، نستقي منه تراثًا يعيد لنا ما يريده حيوية جيلنا الماضي والحاضر، ويخلق فينا روحًا جديدة لمستقبل زاهر يقدمه لأجيالنا القادمة، التي تُرجع إلى فكرنا حيوية الكنيسة الواحدة الجامعة الرسولية فكرًا وتراثًا تعيش عليه الكنيسة رائدة للعالم الجديد.

إننا نشكر الرب الذي أقام لنا أبًا وفيًا يكمل درب مسيرة البابا شنوده الثالث حيث يقوم صاحب القداسة البابا الأنبا تاوضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بإكمال المسيرة ليكمل منهج السلف الصالح قداسة البابا شنوده الثالث.

**ولعظمته الشكر الدائم،،،**

# البابا الراهب
## قداسة البابا شنوده الثالث

نيافة الأنبا موسى أسقف عام الشباب
mossa@intouch.com

عاش قداسة البابا راهبًا، بسيط الملبس والمأكل والمسكن، يقضي أكبر وقت ممكن في الدير، فقد ترك الدير بجسده، ولكن الدير كان يسكن في قلبه.

أحب الرهبنة، وعاشها من كل قلبه، وكان قد وضع في قلبه أن لا يرى "الأسفلت" مرة أخرى، ولكنه في النهاية كان يقول ويسلك بحسب الآية: "عَرَفْت يَا رَبُّ أَنَّهُ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ طَرِيقُهُ. لَيْسَ لإِنْسَانٍ يَمْشِي أَنْ يَهْدِيَ خَطَوَاتِهِ" (إر ١٠: ٢٣).

ولأنه عاش للرب، وقدّس كل حياته للمسيح، ولم يتخل قلبه عن الرهبنة الحقيقية حتى وهو بابا الكنيسة.. قدَّم قداسته أنموذجًا فريدًا للأجيال، كما قدَّم للسيد المسيح كنيسة حية ناهضة!!

**طوباك يا سيدنا الحبيب...**

عشت راهبًا، ونهضت بالرهبنة، وأحببت الرهبان.. عمرَّت الأديرة وأحييت ما اندثر منها.. وأنشأت الجديد في مصر والمهجر فوصل عدد الأديرة في عهد قداستكم: ٢٦ ديرًا للرهبان، و٨ أديرة للراهبات.

**نعم..** لقد تعبت كثيرًا من أجلنا، فاستحققت الصوت المملوء فرحًا:

"كفاك تعبًا يا حبيبي" اذكرنا دائمًا أمام الله!

وستظل – يا سيدنا الحبيب – حيًا في قلوبنا حتى نلقاك

# الخادم المثمر

نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية

الثمر الروحي في حياة الخادم يدل على نوعية الخادم ونوعية خدمته لأن من الثمرة تُعرف الشجرة. وفي (أم ٨: ١٩) "ثَمَرِي خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ وَمِنَ الإِبْرِيزِ، وَغَلَّتِي خَيْرٌ مِنَ الْفِضَّةِ الْمُخْتَارَةِ". وهذا هو منطق الخادم الذي يعمل مع الله، بل يعمل الله فيه ومعه وبه، ويتمتع بمعية السيد المسيح بشخصه. وهذا ما يصفه سليمان الحكيم في كلامه عن الثمر بالروح القدس. ونتأمل في هذا الثمر بالنقاط التالية:

**١- الخادم المثمر كنزه داخله:** لأن عمل المسيح فيه أعطاه الغنى الروحي، فصار فرعًا من شجرة المسيح التي تتمتع بغذاء روحي قوي ومثمر، ومنطقه: "مَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَشِدَّةٌ أَمْ ضِيْقٌ أَمِ اضْطِهَادٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عُرْيٌ أَمْ خَطَرٌ أَمْ سَيْفٌ..." (رو ٨: ٣٥). ويقول الشيخ الروحاني: [طوبى لمن كنزه في داخله ولا يقتات من الخارج... طوبى لمن شمسه تشرق في داخله]. وهكذا نجد أن الخادم المثمر له حياة التقوى يقف أمام الرياح المقاومة من الشر، مزهرًا قويًا ومثمرًا بلا توقف، وله ارتواء دائم من مياه النعمة الإلهية التي تهب الخادم قوة مواجهة لأي مصاعب للحياة. لذلك يقول المزمور: "طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَمْ يَسْلُكْ فِي مَشُورَةِ الأَشْرَارِ، وَفِي طَرِيقِ الْخُطَاةِ لَمْ يَقِفْ، وَفِي مَجْلِسِ الْمُسْتَهْزِئِينَ لَمْ يَجْلِسْ. لكِنْ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ مَسَرَّتُهُ، وَفِي نَامُوسِهِ يَلْهَجُ نَهَارًا وَلَيْلاً. فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ، الَّتِي تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ، وَوَرَقُهَا لاَ يَذْبُلُ. وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَنْجَحُ" (مز ١: ١-٣). ويقول أحد الآباء: [يليق بنا أن نجاهد بكل قوتنا لنتحرر من اهتمامات العالم وأعماله الشريرة ونتكرس لكلمة الله والتأمل في ناموسه نهارًا وليلاً لنعيش بقلوبنا مع الله].

**٢-الخادم المثمر له سمة النجاح:** لذلك يقول الكتاب عنه "كُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَنْجَحُ" (مز ١: ٣) لأنه كالبستان الممتلئ من كل ما يعكس جمال العريس الحقيقي، كما يقول القديس إغريغوريوس النيصي: [إن الإنسان الذي تتناغم إرادته مع ناموس الله ويلهج فيه نهارًا وليلاً يصير شجرة مثمرة دائمًا.. لأنه يعكس النور الحقيقي الذي لحياة البر والقداسة الحقيقية].

**٣-الثمار الجيدة تعلن حياة الخادم:** "اِجْعَلُوا الشَّجَرَةَ جَيِّدَةً وَثَمَرَهَا جَيِّدًا" (مت ١٢: ٣٣). فمن نوع الثمرة نعرف نوعية الشجرة، لأن بأعمالي أريك إيماني. ويعلق القديس إغناطيوس فيقول: [يُعرف مَنْ يتكلم عن الإيمان بأعماله]، لكي يكون الإيمان حياة يحياها الخادم قبل أن يتكلم عنه، "يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ" (مت ٥: ١٦) **فهو حكيم:** "ثَمَرُ الصِّدِّيقِ شَجَرَةُ حَيَاةٍ، وَرَابِحُ النُّفُوسِ حَكِيمٌ. هُوَذَا الصِّدِّيقُ يُجَازَى فِي الأَرْضِ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الشِّرِّيرُ وَالْخَاطِئُ" (أم ١١: ٣٠) فالخادم شجرة فيها ثمار كثيرة مشبعة ويظلل على مخدوميه ويحفظهم، **وحكمته من فوق أي من الله:** "وَأَمَّا الْحِكْمَةُ الَّتِي مِنْ فَوْقُ فَهِيَ أَوَّلاً طَاهِرَةٌ، ثُمَّ مُسَالِمَةٌ، مُتَرَفِّقَةٌ، مُذْعِنَةٌ، مَمْلُوَّةٌ رَحْمَةً وَأَثْمَارًا صَالِحَةً، عَدِيمَةُ الرَّيْبِ وَالرِّيَاءِ. وَثَمَرُ الْبِرِّ يُزْرَعُ فِي السَّلاَمِ مِنَ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ السَّلاَمَ" (يع ٣: ١٧-١٨).

وهكذا يعمل الله في كل مَنْ يخدم بأمانة ويعيش بقداسة وبقلب نقي مملوء بالمحبة للجميع مسالمًا، يحمل قلبه سلامًا يكفي لكل مخدوميه ليملأهم سلامًا واطمئنانًا وراحة قلبية، يترفق بالكل خاصة الموجوعين والتعابى، ومملوء رحمة وأثمارًا صالحة عديمة الريب (الشك) والرياء، لذلك ينتظر أثمارًا مفرحة لبنيان حياة مخدوميه جميعًا..

وهكذا ينبغي أن يكون الخادم النشيط الروحاني الذي يحب الله والناس، ويظلل بهذه المحبة على الجميع ليحميهم من كل حروب الشيطان الذي يريد دمار وهلاك الناس ويقود الهراطقة في هذا التدمير للإيمان.



CEUNE (العفيفة): العذراء عفيفة جسدًا وروحًا فهي البتول والنقية والطاهرة والقديسة.

# "يَرْفَعُونَ أَجْنِحَةً كَالنُّسُورِ"

(إش٤٠: ٣١)

نيافة الأنبا يوسف مطران جنوب الولايات المتحدة الأمريكية

**اشتهر النسر بقسوته، فقد يرى وهو يطير عاليًا حيوانًا أسفل، فينقض عليه، ويفترسه.**

في تناقض حاد هو حنان النسور تجاه صغارها. يبني النسر عشه على منحدر جبلي مرتفع. وبعد فقس بيضه، يراقب كل من الذكور والإناث العش ويحضرون الطعام إلى الصغار. ثم يأتي اليوم الذي يكبر فيه هؤلاء الصغار لكنهم لا يريدون الطيران، فهم يجدون العيش في العش سهلاً للغاية. يحصلون على الإفطار كل صباح! تعرف الأم أن الوقت قد حان لبدء الطيران. تدور هناك على ارتفاعات صخرية، وهي تحاول إخراجهم وتعليمهم من خلال طيرانها بنفسها والعودة، لكنهم يترددون في المتابعة. ولا يتحركون.

**حينئذٍ تكسر الأم العش** وتأخذ صغارها إلى حافة الجرف وهي تدفعها إلى الأمام لتدربها. إنها تراقب الصغير وهو يبدأ في الهبوط حتى إذا ما أخفق بجناحيه، تنقلب تحته، وتحمله على أجنحتها القوية وتعيده إلى العش، وتحاول معه مرة أخرى حتى يطير في النهاية، وفي كل مرة تطير لمسافة أبعد قليلاً، ويتبعها.

وجعل الله النسر بهذه الطريقة ليعطينا درسًا جميلاً: "كَمَا يُحَرِّكُ النَّسْرُ عُشَّهُ وَعَلَى فِرَاخِهِ يَرِفُّ، وَيَبْسُطُ جَنَاحَيْهِ وَيَأْخُذُهَا وَيَحْمِلُهَا عَلَى مَنَاكِبِهِ، هكَذَا الرَّبُّ وَحْدَهُ اقْتَادَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلهٌ أَجْنَبِيٌّ" (تث ٣٢: ١١، ١٢).

هذه طريقة الله لتدريب أولاده. فهو يريد أن يعلمهم استخدام أجنحتهم. الله لا يريدنا أن نعيش على مستوى منخفض. يريدنا فوق قمم الجبال لهذا العالم. إنه لا يريدنا أن نكون محبوسين هنا بالقرب من الأرضيات. هو يريد أن يحيا أولاده له على مستوى عالٍ "وَيَرْفَعُونَ أَجْنِحَةً كَالنُّسُورِ" (إش ٤٠: ٣١).

لقد أخذنا أجنحة النسر من الله وأعطانا القوة لكي "نُنْكِرَ الْفُجُورَ وَالشَّهَوَاتِ الْعَالَمِيَّةَ، وَنَعِيشَ بِالتَّعَقُّلِ وَالْبِرِّ وَالتَّقْوَى فِي الْعَالَمِ الْحَاضِرِ" (تي ٢: ١٢). ولذلك كتب معلمنا بولس الرسول بوحي الروح القدس، النسر الأم التي تحث صغارها على الصعود إلى أعلى: "فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللهِ أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللهِ، عِبَادَتَكُمُ الْعَقْلِيَّةَ" (رو ١٢: ١).

هل تعرف كيف يتم ذلك في حياتنا؟ بكسر أعشاشنا.

لقد وضع الله آدم وحواء في جنة عدن ثم أخطأوا، وكسر الله العش وطردهم من الجنة وكان ذلك لخيرهم.

كان إبراهيم يعيش في أور الكلدانيين، التي كانت تفتخر في أيامه بحضارة عظيمة، ووسائل الراحة، وكان إبراهيم ناجحًا، وبصحة جيدة، ولكن ذات يوم دعاه الله، وكسر عشه، وأخرجه من بلده وعشيرته. كان الأمر صعبًا، ولكنه أعدّ إبراهيم الذي صار خليل الله ورجل الإيمان القوي.

موسى، كان من الممكن أن يكون الفرعون التالي على العرش. بالتأكيد كان بإمكانه أن يقول، "يمكنني أن أساعد شعبي هنا أكثر"، لكن كسر الله عشه وطرده من القصر إلى الجانب الخلفي من الصحراء، وهناك في مديان تم إعداده لعمل الخروج العظيم.

وداود الراعي كانت حياته هادئة بجوار المياه والمراعي الخضراء. وذات يوم كسر الله عشه، وصُب عليه دهن المسحة، وأصبح ملكًا على إسرائيل، ولم يرَ حياة هادئة منذ ذلك اليوم فصاعدًا. لكنه اختبأ في كهوف لسنوات عديدة حتى صار داود الملك والنبي العظيم.

هذه هي طريقة الله لكي نرفع أجنحة كالنسور، فمن الممكن أن يفكك عشك. وأحيانًا لا يكسر العش فحسب، بل يدفعنا بعيدًا عنه. الله يفعل هذا لخاصته، كما أرسل تلاميذه عبر بحيرة الجليل ذات مساء بشكل مؤكد ومباشر في عاصفة. لقد فعل ذلك عمدًا لكي يجعل منهم رسلاً عظماء في إيمانهم وفي خدمتهم.

# التقليد والأيقونة

نيافة الأنبا مكاريوس أسقف عام شرق الكرة الجديدة

هناك بعض الفنانين سجلوا القصص التقليدية التاريخية، التي تسرد لنا بعض الأخبار الخاصة بخلفيات بعض أحداث الكتاب المقدس، أو سجلوا أخبارًا تاريخية مثل تاريخ آبائنا الشهداء والقديسين.

فعلى سبيل المثال هناك تصويرة بأحد صفحات مخطوطة سفر أيوب، الموجودة بدير سانت كاترين بسيناء، رسم فيها **منظر لأيوب البار** في وضع مأساوي، وهو جالس على الأرض، عريانًا، مريضًا، مضروبًا بالقروح في جسده. وتقف زوجته أمامه تمد له زجاجة الدواء من بعيد، على عصا طويلة خوفًا من الاقتراب إليه. وهذا المنظر يوضح مدى قسوة التجربة على أيوب حيث تأبى زوجته الاقتراب منه لإعطائه الدواء.

ونأتي إلى **أيقونة يواقيم وحنة** والدي السيدة العذراء مريم، وهي أيقونة قبطية لإبراهيم الناسخ ويوحنا الأرمني، ترجع إلى منتصف القرن الثامن عشر. وقد رسم الفنان في الأيقونة منظرًا ليواقيم وعلى اليمين حنة زوجته، وهما واقفين وبينهما شجرة مورقة، وداخل أغصانها عش لعصفور يطعم صغيره. وبحسب التقليد فهذا هو الحلم الذي رآه يواقيم وحنة، وكان في ذلك إشارة إلى أنهما سينجبان العذراء مريم، بعد أن كانا عاقرين بحسب القصة التقليدية.

وهناك بعض الموضوعات التقليدية أيضًا قد تصاحب الموضوع الأساسي في الأيقونة، مثل موضوع **حميم المسيح**، ويظهر أحيانًا هذا المنظر في أيقونة الميلاد، ربما للتعبير عن ناسوتية السيد المسيح.

وهناك تقليد يُرجِّح أن **أيقونة السيدة العذراء** والدة الإله التي تحمل ابنها، هي من عمل معلمنا لوقا الطبيب، حيث يخبرنا التقليد أن معلمنا لوقا كان فنانًا، وقد رسم هذه الأيقونة، ومنه انتقلت إلى جميع أنحاء العالم. ومعلمنا لوقا هو من كتب في إنجيله تفاصيل قصة الميلاد، وقال إنه قد كتب في: "الأُمُور الْمُتَيَقَّنَةِ عِنْدَنَا، كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا الَّذِينَ كَانُوا مُنْذُ الْبَدْءِ مُعَايِنِينَ وَخُدَّامًا لِلْكَلِمَةِ" (لو ١: ١-٢).

وهناك أيضًا القصة التقليدية **لمنديل الملك أبجر**، ملك الرها شمال العراق، الذي طُبع عليه وجه المسيح. كان الملك أبجر مريضًا، وأرسل رسلاً للسيد المسيح لكي يأتي إلى الرها ليشفيه، فأخذ السيد المسيح منديلاً ووضعه على وجهه فانطبعت عليه صورته المقدسة، فأعطاه لرسول الملك، وعندما نظر الملك إلى صورة وجه السيد المسيح، شفي في الحال.

كذلك **منديل فيرونيكا** الشهير، التي يقال أنها كانت زوجة زكا، وهي التي وضعت المنديل على وجه السيد المسيح لتمسح دماءه وعرقه أثناء حمله للصليب في طريقه إلى الجلجثة.

وكثير من الأيقونات التي تمثل وجه السيد المسيح ترجع إلى هاتين القصتين.

ⲧⲁⲃⲱⲧⲟⲥ (التابوت): العذراء هي تابوت العهد الذي كان يحوي لوحي العهد المكتوب عليهما الوصايا العشر لأنها حملت وسيط العهد الجديد. وكان التابوت مصنوعًا من خشب لا يسوس مغشى بالذهب رمزًا لاتحاد اللاهوت بالناسوت الذي أخذه منها (ثيئوطوكية الأحد).

«كُونُوا كَامِلِينَ...» (١كو١: ١٠)

# الرهبنة والكمال المسيحي

نيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا وتوابعها

macarius_bishop@yahoo.com

**أقرأ وأسمع كثيرًا تعبيرات من قبيل: راهب العلم أو راهب المعامل أو راهب العمل أو راهب الفن (العمل عبادة) إلخ...**

فلماذا اتخذ الناس من الرهبنة نموذجًا للكمال في كافة المجالات؟ على أن الذين يستخدمون هذا المثال هم الجميع وليس المسيحيين فقط. **فالرهبنة هي رمز الانقطاع عن العالم بكل ما فيه وكل مَنْ فيه، للتفرُّغ لتحقيق هدف سبق وتم إقراره.**

والرهبنة هي التفرُّغ الكامل، وهذا العالِم أو المخترع أو الكاتب أو الصانع تفرغ تمامًا لتحقيق هدفه فدُعِي من هنا راهبًا. **والرهبنة تضحية بكثير من المتع والصحاب التي قد تعطّل وتعوق تحقيق الهدف.** كما تُستخدَم لفظة عبادة كمرادف للرهبنة، فيُقال إن فلانًا قابع في معبده أو منسكه، ويُقصَد أنه منكبٌّ على كتبه أو معمله أو اختراعه أو لوحته إلخ...

هكذا الراهب.. إذ لم يستطع أن يحيا الوصية بكمالها في العالم، اتجه إلى البرية ليتسنّى له ذلك.. ومن هناك يبدأ في صعود مراقي الكمال الرهباني..

**بل إن كل شخص يهوى شيئًا ويحيا لأجله، أو يحب فضيلة ويكرّس وقته واهتمامه لاقتنائها، يُدعى "راهبًا"، فهذا راهب الصمت وذاك راهب العفة وغيرها...**

هكذا مطلوب من الراهب أن يكون مثاليًا في كل شيء، لئلّا ينطبق على البعض القول إنه "مَلَكيّ أكثر من المَلَكيين" (أي راهب -في هذا المجال- أكثر من الرهبان في حياتهم)!

وكما دُعِي بعض العلماء "رهبان العلم"، هكذا كان من بين الرهبان العلماء، فمنهم المخترعون والمكتشفون وغيرهم، لا سيما في القرون الوسطى.

**إن هذا في الحقيقة يضع على الراهب التزامًا ومسئولية كبيرة، حين يضعه الناس كمقياس أمامهم للالتزام والنزاهة وكل كمال في كل اتجاه.**

إن الناس يحبون الرهبان ويحبون الرهبنة أكثر، أقصد الفكرة والمبادئ والهدف؛ والسبب في شغف الناس بالرهبنة هو وجود نماذج رهبانية مفرحة ومشرّفة على مدار التاريخ. وتمضي الحياة كما تمضي، ويأتي رهبان وراهبات ويترّهبون كلٌّ في مكانه، ولكن يبقى المتميزون الذين يُثرون الرهبنة والذين عاشوا أمناء لم يشغلوا أنفسهم بأي شيء ولا أي شخص، والحقيقة أن هؤلاء الذين شرّفوا الرهبنة (مثل الذين قيل فيهم إن ثوب الرهبنة افتخر بهم) قد لا يعرف أحد عنهم شيئًا، وهم في الواقع في غنى عن أن يذكرهم أو يمتدحهم الآخرون، كما أنهم لم يسعوا أن يسجّلوا تاريخًا لهم، أو يتركوا أقوالاً أو كتبًا، وقد لا ينقل أحد عنهم شيئًا من مآثرهم، ولكنهم بكل تأكيد كانوا مثل الخميرة التي تخمّر العجين، فلا أحد يراها ولكنها تعمل في نشاط وسرية، ومثل الملح الذي يذوب ولكنه لا يضيع، لا تراه ولكنك لا تخطئ تأثيره.

**هذه النماذج هي في الحقيقة التي جعلت من الرهبنة المثال والمرجع لكل ما هو جميل ومثالي.**

# "بَقِيَّةً صَغِيرَةً"

(إش١: ٩)

القمص بنيامين المحرقي

f.beniamen@gmail.com

نتيجة طبيعية لخطايا بني إسرائيل جاء قضاء الله العادل: "بِلاَدُكُمْ خَرِبَةٌ. مُدُنُكُمْ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ. أَرْضُكُمْ تَأْكُلُهَا غُرَبَاءُ قُدَّامَكُمْ وَهِيَ خَرِبَةٌ كَانْقِلاَبِ الْغُرَبَاءِ" (إش١: ٧)، وهنا يذكر إشعياء لأول مرة كلمة البقية التي تميز بها سفره: "لَوْلاَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا بَقِيَّةً صَغِيرَةً لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَشَابَهْنَا عَمُورَةَ" (إش١: ٩)، وقد اقتبسها منه القديس بولس الرسول معبرًا بها عن القلة الأمينة من اليهود التي قبلت الإيمان بالسيد المسيح (رو٩: ٢٩). وكأن ما حدث في أيام إشعياء يتكرر في كل الأجيال حتى في العصر الرسولي، وفي كل جيل.

**البقية نعمة من الله:** من رحمة الله أنه يبقي بقية، مثلما أبقى نوحًا الذي "وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ" (تك٦: ٨) لأجل تجديد الأرض مرة أخرى. وأبقى لوطًا من سدوم (تك١٩: ١)، وأبقى كالب ويشوع بن نون من كل شعب إسرائيل الذين خرجوا من أرض مصر. وفي أيام آخاب وإيزابل قال إيليا: "قَدْ غِرْتُ غَيْرَةً لِلرَّبِّ إِلَهِ الْجُنُودِ، لأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكُوا عَهْدَكَ وَنَقَضُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي. وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا" (١مل١٩: ١٠)، بينما قال له الرب: "قَدْ أَبْقَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلاَفٍ، كُلَّ الرُّكَبِ الَّتِي لَمْ تَجْثُ لِلْبَعْلِ وَكُلَّ فَمٍ لَمْ يُقَبِّلْهُ" (١مل١٩: ١٨)، كما أبقى الرب "بَقِيَّةً صَغِيرَةً" مُكوَّنة غالبيتها من سبطي يهوذا وبنيامين لترجع من السبي في بداية حكم الفرس، وتبدأ في بناء الهيكل بأمر كورش الفارسي (٢أخ ٣٦: ٢٢).

والبقية الصغيرة تكون كخميرة صغيرة تخمر العجين كله (١كو٥: ٦)، وكدهنة الزيت الصغيرة لدى الأرملة التي بها امتلأت جميع الأوعية بقول أليشع (٢مل٤: ٦).

**الله ينظر إلى الكيف لا الكم:** عاد اليهود من سبي بابل، وواجهتهم صعوبات من مقاومة جيرانهم لهم، وافتقارهم للموارد المالية، حتى أن زربابل تردد في البناء بعد أن وضع حجر الأساس، ولكن الله الذي يعمل بالقليل، قال لزربابل: "لاَ بِالْقُدْرَةِ وَلاَ بِالْقُوَّةِ بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ" (زك٤: ٦). هكذا عمل بموسى النبي، وبيونان، وبداود الذي بقوة رب الجنود استطاع أن يقهر جليات. إن الله لا يهتم بكثرة العدد وإنما بالبقية القليلة التي تتقدس له وسط الفساد الذي يحل بالكثيرين. فخلص بني إسرائيل من "الْمِدْيَانِيِّينَ بِالثَّلاَثِ مِئَةِ رَجُلِ الَّذِينَ وَلَغُوا لِئَلاَّ يَفْتَخِرَ عَلَيَّ إِسْرَائِيلُ قَائِلاً: يَدِي خَلَّصَتْنِي" (قض٧: ٢)، وبإيليا جعل "مِلْءُ كَفٍّ مِنَ الدَّقِيقِ فِي الْكُوَّارِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّيْتِ فِي الْكُوزِ" لا يفرغ في بيت الأرملة (١مل١٧: ١٦). ونظر إلى فلسي الأرملة (مر١٢: ٤٢). هذه البقية هي القطيع الصغير، الذين وعدهم قائلاً: "لاَ تَخَفْ أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ لأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سُرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمُ الْمَلَكُوتَ" (لو١٢: ٣٢). ومن أجل هذه البقية القليلة يقصر الله أيام الضيق في الأزمنة الأخيرة (مت٢٤: ٢٢).

**كن من البقية القليلة:** يقول يوحنا كاسيان: **[انظر أن تنتمي إلى القلة المختارة، ولا تسلك ببرود متمثلاً بتراخي الكثيرين؛ عش كالقلة حتى تتأهل معهم للتمتع بالله لأن كثيرين يدعون وقليلين ينتخبون (مت٢٠: ١٦)] (Institutes 4:38).**

فعندما ترى نفسك صغيرًا وتقول: "إِنِّي لاَ أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لأَنِّي وَلَدٌ" (إر ١: ٦)، فالله الذي يبقي البقية يرسلك. وعندما ترى نفسك: "نَجِسُ الشَّفَتَيْنِ وَأَنَا سَاكِنٌ بَيْنَ شَعْبٍ نَجِسِ الشَّفَتَيْنِ" (إش٦: ٥)، فهو يطهرك، لأنه هو الذي يُبقي **"بَقِيَّةً صَغِيرَةً"**.



Πιλαστηριον (الغطاء): كان الله يكلم موسى من فوق غطاء التابوت المظلل عليه كاروبين بأجنحتهما، والسيدة العذراء حينما حملت الله الكلمة كان الكاروبيم يظللون عليها.

# أيُّها الأبنـاء

القس باسيلي سمير
مُدَرِّس العَقِيدَة
بإكليريكيّة دَيْر المُحَرَّق

اتجه **المُحتوى الوعظيّ** في العقدين الأخيرين نحو الموضوعات النفسيّة والمشوريّة، وكان التركيز دائمًا على تهذيب الوالدين، وتدريبهم على قبول واحتواء الأبناء.

وما زاد الأمر تعقيدًا هو تقديم هذه المحاضرات أحيانًا على المشاع، أي للآباء بحضورِ الأبناء، وكانت النتيجة أنَّ سلوك الوالدين لم يتطور بالشكلِ المُراد، بقدرِ ما زاد وعيُ الأبناء باحتياجاتهم، وزادت مقارنة الواقع بتلك النظريات التربويّة الواجبة على الأب والأم، **فزاد النفور بين الآباء والأبناء**، وترسخ في ذهن الأبناء أنَّ حقوقهم مهدورة بين ذويهم، لهذا وَجَبَ- حسب ظنهم- انتزاعها بشتى الطرق المشروعة وغير المشروعة، مما صنع جيلاً أنانيًا ومُرفهًا، يريد أنْ يأخذ دون أنْ يُعطي.

**واتخذ انتقام الأبناء من الآباء أشكالاً متعددة، ما بين التمرد والعصيان، مرورًا بالمواجهات والمشاحنات، وصولاً للبعد عن الإيمان نكاية بالوالدين.**

ومن هنا كان لابد من مراجعة محتوى ما يُقدَّم، وعدم الاكتفاء بتقويم أولياء الأمور فقط، بل يجب إعداد برامج أخرى موجهة نحو الأبناء من الجنسين، وتوجيه وعيهم نحو فهم أوسع لسيكولوجية الآباء، وتقدير احتياجاتهم النفسيّة، وبذلك نقدم تعليمًا متوازنًا كقول الكتاب: "كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هذِهِ وَلاَ تَتْرُكُوا تِلْكَ" (مت ٢٣: ٢٣).

وحتى لا يكون الأمر مجرد لغو أفلاطونيّ، أقترح هذه الخطة كنواةٍ لبرنامجٍ توعويّ لسن إعدادي وثانوي، أتمنى أن يعكف الخدام المهتمين بالمشورة على إعداده وتقديمه:

١) **"أَطِيعُوا وَالِدِيكُمْ"** (أف ٦: ١): التأكيد على بركات طاعة الأبناء للآباء في الرّب، والوصايا الكتابية الخاصة بدور الأبناء تجاه الآباء، وتدعيم ذلك بالقصص الكتابيّة والحياتيّة، وربط ذلك بعقيدة "التجسد".

٢) **"بِالْحَقِّ يُحِبُّونَكَ"** (نش ١: ٤): التأكيد على حب الآباء الدائم للأبناء، مع اختلاف طريقة التعبير عن الحب باختلاف البيئة والثقافة والسن.

٣) **"اصْعَدْ إِلَى هُنَا"** (رؤ ٤: ١): شرح سيكولوجية الوالدين، وكيف يفكر الأشخاص بعد الزواج والإنجاب، ومحاولة جعل الأبناء يفكرون بعقلية الآباء.

٤) **"الْهِضَابَ أُمَهِّدُ"** (إش ٤٥: ٢): شرح معاناة الوالدين في مواجهة الصعاب لأجل توفير حياة كريمة للأبناء، وتأثير ذلك على حالتهم النفسيّة والبدنيّة.

٥) **ردوا قلوبكم** (مل ٤: ٦): التماس الأعذار للوالدين، ومراعاة ظروفهم السنيّة والمرضيّة، والمبادرة في بناء علاقات المحبة والمودة معهم، والترفق بهم.

٦) **نير الصبا** (مرا ٣: ٢٧): التأكيد على أنَّ حمل المسئولية منذ الصغر قوة وليس عبئًا أبويًا على الأبناء.

٧) **"الأَيَّامُ تَتَكَلَّمُ"** (أي ٢٣: ٧): احترام خبرة الآباء، فهي اختزال لتجارب حياتيّة تُقدَّم مجانًا ودون عناء للأبناء.

٨) **اهتم بخاصتك** (١تي ٥: ٨): تحديد ملامح دور وواجبات الأبناء في الأسرة، وكيف يهتمون بخاصتهم، ولا سيما أهل بيتهم.

٩) **"كَذلِكَ جَازَانِيَ اللهُ"** (قض ١: ٧): التحذير من خطورة سوء معاملة الأهل، فكل ما تريد أن يفعله أبناؤك بك غدًا افعله أنت بوالديك اليوم، وربط ذلك بالفكر "الإسخاتولوجي".

١٠) **يا ابني لا تنسى** (تث ٤: ٩): تذكير بما قدمه الآباء لأبنائهم في مراحل طفولتهم من حبٍ وبذلٍ وعطاءٍ، ويمكن عمل تدريب على كتابة تلك المواقف المضيئة التي جمعت الآباء بالأبناء.

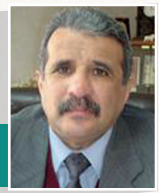

# السيدة العذراء مريم أم جميع القديسين

د/ جرجس إبراهيم صالح
الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط

للقديسين في كنيستنا القبطية الأرثوذكسية ترتيب، **والسيدة العذراء مريم تأتي على رأس القائمة.** فهي تتقدم على جميع السمائيين (الملائكة ورؤساء الملائكة والشاروبيم والسيرافيم إلخ.)، لأنها هي الملكة أم الملك.

والصورة الطقسية في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية للسيدة العذراء هي صورتها وهي تحمل السيد المسيح، وتحمله على يدها اليسرى إتمامًا لنبوة المرتل في المزمور: "جُعِلَتِ الْمَلِكَةُ عَنْ يَمِينِكَ بِذَهَبِ أُوفِيرٍ" (مز ٤٥: ٩)، وعلى رأسها تاج لكونها ملكة السمائيين والأرضيين.

وفي القداس الإلهي قبل تقديم الحمل نردد لحن "تين أوشت" (نسجد لآب النور وابنه الوحيد الجنس والروح المعزي الثالوث المساوي)، وبعده نقول لحن "شيري ماريا" فما العلاقة بينهما؟

إن لحن تين أوشت يقال قبل تقديم الحمل، والسيدة العذراء هي التي حملت هذا الحمل في أحشائها.

وفي الاعتراف الأخير يقول الكاهن: "أومن. أومن. أومن. واعترف إلى النفس الأخير. أن هذا هو الجسد المحيي، الذي أخذه ابنك الوحيد الجنس، ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح من **سيدتنا وملكتنا كلنا والدة الإله القديسة الطاهرة مريم**. وجعله واحدًا مع لاهوته بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير".

إن السيدة العذراء لها مكانة تفوق كل القديسين، وعلاوة على ذلك فهي أم لنا جميعًا. إن جميع الآباء بدءً من القديس إيريناوس أسقف ليون (١٣٠-٢٠٢م) أطلقوا على السيدة العذراء لقب "حواء الثانية" لأن حواء الأولى أم كل البشر، والسيدة العذراء هي حواء الجديدة أم الخليقة الجديدة، وهي التي تشعر باحتياجات أبنائها وتشفع فيهم شفاعة قوية.

## العذراء الممتلئة نعمة

قال الملاك المبشر للعذراء: "سَلاَمٌ لَكِ أَيَّتُهَا الْمُمْتَلِئَةُ نِعْمَةً! اَلرَّبُّ مَعَكِ. مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ" (لو١: ٢٨). السيدة العذراء لها وضع خاص يختلف عن جميع البشر فهي بشهادة السماء "الممتلئة نعمة". لم يحظَ إنسان، سواء في العهد القديم أو الجديد بهذه التحية وهذه الشهادة سواها. وقد أعلنها الملاك كرسول رب الجنود، الذي لا يستطيع أن ينطق إلا بما كان مزودًا به من الله نفسه.

نحن كبشر يعبِّر معلمنا بولس عن حالنا فيقول: "فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ سَاكِنٌ فِيَّ، أَيْ فِي جَسَدِي، شَيْءٌ صَالِحٌ" (رو ٧: ١٨). أما السيدة العذراء فكانت لها مكانة عجيبة وهي تختلف عن القديسين جميعًا. ولا عجب في ذلك فإن الله كان يهيئ هذا المستودع الذي سيأخذ منه جسدًا، فمنذ ميلادها تربت في الهيكل من سن ثلاث سنوات.

## "لاَ تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، لأَنَّكِ قَدْ وَجَدْتِ نِعْمَةً عِنْدَ اللهِ"

طمأنها الملاك (لو ١: ٣٠) ثم بدأ يبشرها بالحبل الإلهي. وحينما تساءلت في دهشة "كَيْف يَكُونُ هذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلاً؟" (لو ١: ٣٤) لتصميمها على حياة البتولية، هنا بدأ الملاك يفسِّر لها: "اَلرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكِ، فَلِذلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ابْنَ اللهِ" (لو ١: ٣٥) وهذا ما نردده في القداس الإلهي: "هذا الذي من الروح القدس ومن العذراء القديسة مريم تجسد وتأنس".

## "هُوَذَا أَنَا أَمَةُ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ"

كان هذا هو رد السيدة العذراء على بشارة الملاك (انظر لو ١: ٣٨). إن حياة التسليم هي أول ما نتعلمه منها. وهي ما مارسه جميع القديسين، فما كانوا ينطقون بكلمة إلا إذا أحسوا أن الله هو الذي وضعها على شفاههم، لهذا قال داود: "يَا رَبُّ افْتَحْ شَفَتَيَّ، فَيُخْبِرَ فَمِي بِتَسْبِيحِكَ" (مز٥١: ١٥).

ليتنا نتعلم حياة الكمال هذه التي نراها في أمنا وملكتنا السيدة العذراء أم النور مريم.



Πιcταικοc (القسط): أمر الله موسى أن يضع داخل تابوت العهد قسطًا من ذهب يحوي المَنّ، شهادة لبني إسرائيل، والسيدة العذراء هي التي حملت المن الحقيقي الخبز الحي النازل من السماء الواهب حياة للعالم.

في التدبير الكنسي (١٠)

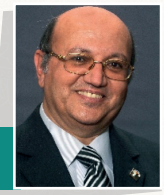

## المجالات الثلاثة للتدبير في الكنيسة

# ثالثًا: التدبير الإداري (المؤسسي)

د. جوي الطيف السندي مدير المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية

استعرضنا في المقالات الماضية التدبير الروحي والرعوي، ونركز اليوم على "التدبير الإداري".

• **المقصود به:** إدارة الموارد اللازمة للخدمة (بشرية – مالية – مادية – معلوماتية) في إطار منظومة متكاملة (نظم – لوائح – إجراءات وسياسات للعمل). التدبير الإداري إذًا هو العمل التنظيمي المؤسسي في الكنيسة.

• **بؤرة الإهتمام:** الكنيسة كمؤسسة روحية، تنظيمًا وتطويرًا وإنماءً. وهذا هو مجال عمل مجلس الكنيسة واللجان النوعية والمتخصصين من خدام وشعب الكنيسة بتشجيع ومباركة الآباء الكهنة.

• **شعاره:** "لِيَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ مَا أَخَذَ مَوْهِبَةً، يَخْدِمُ بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَوُكَلاَءَ صَالِحِينَ عَلَى نِعْمَةِ اللهِ الْمُتَنَوِّعَةِ" (١ بط ٤: ١٠).

• **دعائمه:** الإدارة الرشيدة لموارد الكنيسة (تخطيط – تنفيذ – متابعة وتقويم) وتشمل ما يلي:

- إدارة الموارد البشرية (تعيين الإداريين والموظفين والعمال بالكنيسة وتنظيم مكافآتهم وتأميناتهم وتدريبهم وتقويم أدائهم؛ كذلك إدارة المتطوعين والإستشاريين من القانونيين والمهندسين والمحاسبين وتحفيزهم وتفويضهم).
- إدارة الموارد المالية (إدارة الأصول السائلة والتدفق النقدي وميزانيات الكنيسة لتغطية المصروفات الثابتة والموسمية – وجمع التبرعات لمشروعات الكنيسة الخدمية والتنموية – إدارة وتنمية موارد الكنيسة المالية وإعداد التقارير المالية – إلخ).
- إدارة الموارد والأصول المادية (إدارة وصيانة مبنى ومرافق الكنيسة – العقارات وبيوت خدمات الكنيسة - بيوت ومراكز المؤتمرات - دور المسنين – دور الحضانة – إدارة مشروعات البنية التحتية في الكنيسة من تجديد وتوسيع وشراء أراضي جديدة للخدمات - إلخ).
- إدارة المعلومات (العضوية الكنسية - سجلات الكنيسة – وثائق الكنيسة).
- إدارة المشروعات الإنتاجية والتنموية والخدمية في الكنيسة والتي تدر عائدًا يسند الخدمة.
- إدارة علاقات الكنيسة مع الجهات الإدارية.

ولاشك أن تطوير أداء الكنيسة في هذه المجالات الهامة يتطلب كوادر متخصصة من شعب الكنيسة من الأعضاء الأتقياء الأكفاء الذين يختارهم الآباء الكهنة وأمناء الخدمة ويشجعونهم على التطوع ويفوضوهم ويمكّنوهم من القيام بأدوارهم الفنية المتخصصة لحساب مجد المسيح ونمو الكنيسة.

• **مردوده:** الاستفادة من الخبراء والمهنيين من أعضاء الكنيسة، واستخدام وزنات الكنيسة وتنميتها بشكل علمي محترف.

• **الثمر:** نمو موارد (وزنات) الكنيسة المتنوعة هو مؤشر حساس لمدى نجاح الكنيسة في تدبيرها الاداري. فإذا عانت الكنيسة من غياب دور حقيقي وفاعل لمجلس الكنيسة والأراخنة والمتخصصين من أولادها وجب على الكنيسة أن تراجع وتعالج الأسباب التي أدت لذلك.

**الخلاصة:** التدبير الإداري هو مسئولية مجلس الكنيسة واللجان المتخصصة من الخدام الأمناء الأكفاء، تحت إشراف الأب الأسقف أو إيغومانوس الكنيسة؛ ولاشك أن هذا الترتيب يحمي الآباء الكهنة من الانشغال بإدارة مشروعات الكنيسة الإنشائية أو الخدمية أو الإنتاجية على حساب التدبير الروحي والرعوي اللذين يمثلان الأولوية القصوى للكاهن والاحتياج الأول للشعب.

وفي المقالات التالية نتابع كيف ينجح التدبير في الكنيسة.

# أطفالنا والتنشئة السليمة (١)

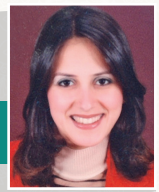

رينيه فايز متخصصة في تنمية مهارات الأطفال

نفاجأ هذه الأيام بكم كبير من حوادث العنف والتعصب في كثير من الأماكن، سواء محليًا أو إقليميًا أو عالميًا، وعلى مستويات مختلفة من الحدة أو اختلاف الأماكن، سواء في العاصمة أو الأقاليم، في أماكن العمل والمدارس والجامعات، وبين فئات مختلفة من المجتمع، ولأسباب بسيطة في بعض الأحيان.

ربما يكون السبب الرئيسي والمباشر لمثل هذه الحوادث هو غياب قيمة قبول الآخر، بكل ما تحمله من معاني الاحترام ومراعاة الخصوصية، وقد نرى ذلك أحيانًا من أشخاص ناضجين وكبار، وأحيانًا من مدرسين مسئولين عن تنشئة وتربية أبنائنا، فهذا مؤشر قوي وناقوس خطر ينبهنا جميعًا إلى ضرورة الاهتمام بأن نزرع قيمة احترام الآخر في المجتمع من جديد، وبالأخص في أبنائنا عملاً بمبدأ "الوقاية خير من العلاج".

والتنشئة السليمة هي باب الحماية من أي أفكار غريبة أو غير مقبولة، فلا نترك فراغًا داخل أبنائنا يملأه غيرنا بأفكار التعصب أو التطرف والكراهية..، ولا نترك داخل أبنائنا إحساسًا بالنقص وصغر النفس، فيستجيب لزميل سوء بأفكار هجوم أو بلطجة أو تعرض لشخص آخر ضعيف، حتى يثبت قوته..، بل نعلمهم أن القوة الحقيقية تكمن في قدرتك على احتواء وقبول الآخرين والتعايش معهم والتكيف مع المختلفين.

نزرع فيهم المحبة لنحميهم من التعرض لمواقف مؤذية، سواء نفسيًا أو جسديًا. نعلمهم مبدأ المساواة ونزرعه فيهم منذ الصغر، ونحن نعلم جميعًا خطورة غياب هذه القيمة على أبنائنا بشكل خاص وعلى المجتمع ككل بشكل عام. وفي تقديري أن هناك ضرورة حتمية بأن نضع أيدينا على بعض المظاهر المرفوضة والسلوكيات السلبية، التي تنذر بالخطورة.

**التمييز على أساس:** الدين، المذهب الديني، اللون، الشكل، الجنس "النوع الاجتماعي"، المستوى الاقتصادي، المستوى التعليمي.. إلخ.

**وهناك بعض مظاهر التمييز التي يتعرض لها الأطفال:**

- التمييز بين الولد والبنت.
- التمييز بين بنت سمراء وبنت بيضاء، أو بنت جميلة وبنت غير جميلة، على الرغم من أن الجمال مسألة نسبية وليست مطلقة.
- تمييز(بنت بدينة/ زائدة الوزن- بنت قصيرة- بنت طويلة).
- تمييز ضد الفئات الخاصة من ذوي الهمم والقدرات الخاصة.
- تمييز بسبب درجة التعليم أو الوضع الاجتماعي (ابن البواب– ابن الضابط).
- تمييز ضد أبناء الأقاليم، من خارج العاصمة، بسبب اللهجة أو الملابس.
- تمييز بسبب الأصول العرقية.

وفي كثير من الأحيان يبدأ الأمر بالتمييز أولاً، ثم يتحول إلى سلوكيات مرفوضة بوضوح، مثل التنمر والتعصب أو الإرهاب والبلطجة.

**التنمر والعنف بين الأطفال**

لا يمكن أن نتحدث عن قبول الآخر بدون أن نشير إلى خطورة التنمر وممارسة العنف والسلوك العدواني بشكل عام، مع التركيز بشكل أكبر على الطرق الوقائية والعلاجية لهذه السلوكيات السيئة. هناك تعريفات كثيرة للتنمر أكثرها شيوعًا هو أن "التنمر المدرسي" يُعرف بأنه أفعال سلبية متعمدة من جانب طالب أو مجموعة طلاب لإلحاق الأذى بطالب آخر، سواء من خلال السخرية أو الاستهزاء أو الاعتداء البدني على الشخص ذاته أو أخذ أدواته، ويتم بصورة متكررة وطوال الوقت. ويمكن أن تكون هذه الأفعال السلبية بالكلمات مثل "التهديد، التوبيخ، الإغاظة، والشتائم"، كما يمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل، أو حتى بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثل "التكشير" بالوجه أو الإشارات غير اللائقة بقصد، وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته.



Ⲡⲓϣⲱⲧ ⲛⲧⲉ Ⲁⲁⲣⲱⲛ (عصا هارون): التي أزهرت بغير غرس ولا سقي
هي مثال للعذراء التي حملت وولدت وبتوليتها دائمة.

# سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

## كاهن جديد بإيبارشية المعادي

صلى نيافة الأنبا دانيال مطران المعادي والبساتين ودار السلام وسكرتير المجمع المقدس القداس الإلهي، يوم الأحد ٢٣ يوليو، في كنيسة الشهيد مار جرجس (مقر المطرانية)، وشاركه عدد من الآباء كهنة الإيبارشية، وسام نيافته عقب صلاة الصلح الدياكون غبريال فرج كاهنًا جديدًا للخدمة بالكنيسة ذاتها باسم **القس غبريال**.

## تدشين كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبانوب بالبراجيل

دشّن نيافة الأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم، يوم السبت ٢٩ يوليو، كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبانوب بالبراجيل التابعة للإيبارشية، وصلى القداس الإلهي، الذي شاركه فيه نيافة الأنبا فيلوباتير أسقف أبو قرقاص.

تم تدشين المذبح الرئيسي على اسم السيدة العذراء والشهيد أبانوب، والمذبح البحري على اسم الشهيد فيلوباتير مرقوريوس والقديس الأنبا كاراس، والمذبح الثالث بالطابق الأرضي على اسم الشهيد أبالي بن يسطس. كما تم تدشين البانطوكراتور (شرقية الهيكل)، وحامل الأيقونات (الأيكونستاس) والأيقونات الموجودة في صحن الكنيسة.

كما قام نيافته في نفس القداس بسيامة ٦١ من أبناء الكنيسة شمامسة، منهم ٦ برتبة إيبدياكون و٢٠ برتبة أغنسطس، و٣٥ برتبة إبصالتس.

## تدشين كنيسة الأمير تادرس في عيده بصندفا ببني مزار

احتفلت إيبارشية بني مزار والبهنسا بعيد استشهاد الأمير تادرس الشطبي، في يوم عيده الموافق الخميس ٢٧ يوليو، حيث دشّن نيافة الأنبا إنيانوس أسقف الإيبارشية، كنيسة الشهيد الأمير تادرس الشطبي في قرية صندفا ببني مزار. دُشِّن المذبح الأوسط على اسم الأمير تادرس، والمذبح البحري على اسم القديس الأنبا صموئيل المعترف، والقبلي على اسم السيدة العذراء. وقد شارك نيافته في صلوات التدشين والقداس عدد من الآباء كهنة الإيبارشية، بحضور شعبي كثيف. ويذكر أن هذه الكنيسة تأسست عام ١٩٢٣م.

## نيافة الأنبا أبرآم يشارك في لجنة مناقشة رسالة دكتوراه بالفيوم عن المتنيح الأنبا بيمن أسقف ملوي السابق

شارك نيافة الأنبا أبرآم مطران ورئيس أديرة الفيوم، يوم السبت ٢٢ يوليو، في مناقشة رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحثة مادونا عماد ناشد المدرس المساعد بقسم أصول التربية، في كلية التربية، جامعة الفيوم. الرسالة بعنوان "الفكر التربوي في كتابات المتنيح نيافة الأنبا بيمن من عام ١٩٣٠ إلى عام ١٩٨٦م" (دراسة تحليلية نقدية).

تكونت لجنة الحكم والمناقشة من: الأستاذ الدكتور يوسف سيد محمود، أستاذ ورئيس قسم أصول التربية بكلية التربية بجامعة الفيوم "رئيسًا ومشرفًا"؛ الأستاذ الدكتور الأنبا أبرآم، مطران ورئيس أديرة الفيوم، وعميد الكلية الإكليريكية بالقاهرة الأسبق، وعميد معهد الأرشيدياكون حبيب جرجس والبابا شنوده الثالث للدراسات اللاهوتية بالفيوم، عضوًا مناقشًا؛ الأستاذ الدكتور نبيل سعد خليل، أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المتفرغ بكلية التربية بجامعة سوهاج، عضوًا ومشرفًا؛ الأستاذ الدكتور حمدي حسن عبد الحميد، أستاذ أصول التربية المتفرغ وعميد كلية التربية الأسبق بجامعة الزقازيق ، عضوًا ومناقشًا.

وفي ختام المناقشة منحت اللجنة الباحثة درجة الدكتوراه في الفلسفة تخصص أصول التربية.

وقد استقبل الأستاذ الدكتور ياسر مجدي رئيس جامعة الفيوم، نيافة الأنبا أبرآم وبرفقته الباحثة بمكتبه بمقر الجامعة، كما استقبلتهما الأستاذة الدكتورة آمال جمعة عميد كلية التربية بالجامعة، وأهدت نيافته درع الكلية.



Τραπεζα (المائدة): كانت من ذهب رمزًا لنقاوة السيدة العذراء،
وكان يقدّم عليها خبز التقدمة الذي يرمز لجسد الرب.

## "الوعي بالذات والاتضاع" رسالة دكتوراه بمعهد الرعاية الراهب شنوده الأبنوبي

نوقشت بمعهد الرعاية والتربية بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية يوم الإثنين ٢٤ يوليو، رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحث الراهب القس شنودة الأبنوبى وموضوعها: العلاقة بين الوعي بالذات والاتضاع في الفكر المسيحي لذوي الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الشباب الجامعي بإيبارشية أبنوب.

تكونت لجنة المناقشة من الدكتور القمص غريغوريوس رشيدي بشاي، والأستاذة الدكتورة عفاف عبد الفادي دانيال رئيسًا ومشرفًا، والأستاذ الدكتور مجدي إسحق عطاالله، والأستاذ الدكتور صموئيل تامر بشرى، والأستاذة الدكتورة ماجي وليم يوسف.

وبعد أن تمت المداولة بين أعضاء اللجنة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز مع التوصية بتبادل الرسالة مع المعاهد الدينية.

حضر المناقشة نيافة الأنبا بيسنتي أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة، والأستاذ الدكتور رسمي عبد الملك رستم عضو اللجنة البابوية والمشرف على الدراسات العليا بالمعهد.

## ختام دورة للآباء كهنة شبرا الخيمة

اختتم مركز القديس مار مرقس للدراسات الكنسية بإيبارشية شبرا الخيمة، دورة دراسية خاصة لمجمع الآباء الكهنة، بحضور صاحبي النيافة الأنبا مرقس مطران الإيبارشية والأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية ومدينة العاشر من رمضان. وسلّم نيافة الأنبا مرقس شهادات اجتياز الدورة للآباء الكهنة.

## ختام دورة «استعد للارتباط» بمعهد الرعاية والتربية

تحت رعاية قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية والرئيس الأعلى لمعهد الرعاية والتربية، وشريكه فى الخدمة نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب ووكيل معهد الرعاية والتربية، وتحت إشراف أ.د. رسمي عبد الملك رئيس قسم الإرشاد الأسري اختتم المعهد يوم الجمعة ٢٨ يوليو الدورة التدريبية الثامنة والثلاثون للمقبلين على الزواج تحت عنوان "استعد للارتباط" والتى حضرها ٧٨ من الشباب المخطوبين، وقد تسلموا الشهادات والهدايا وسط جو روحي بهيج، ومن المقرر أن ينظم المعهد الدورة التدريبية التاسعة والثلاثون في الفترة من ١٣ أغسطس حتى ١٧ سبتمبر ٢٠٢٣م.

كما يتيح المعهد فرصة للاشتراك بالدورة التدريبية لأبناء الكنيسة بالمهجر (On-line) من خلال الـ Website الخاص بالمعهد.

## أخبار الكنيسة بالمهجر

## سيامة كاهن جديد لإيبارشية جنوب أمريكا

ترأس القداس الإلهى الأحد ٢٣ يوليو، نيافة الأنبا يوسف مطران تكساس، فلوريدا، وجنوب الولايات المتحدة الأمريكية، بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بولاية تينسي الأمريكية، بحضور ومشاركة نيافة الأنبا بيتر أسقف شمال وجنوب كارولينا وكنتاكي، ونيافة الأنبا بيزل، ونيافة الأنبا جريجوري أساقفة عموم إيبارشية جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، ولفيف من كهنة مدينة ناشفيل، وعقب صلاة الصلح أتم الأحبار الأجلاء سيامة الدياكون باسم بطرس قسًا باسم **القس مكاري** لخدمة كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل.

## تهنئة نيافة الأنبا لوقا لسفيرنا في سويسرا بذكرى ثورة يوليو

قدَّم نيافة الأنبا لوقا أسقف سويسرا الفرنسية وجنوب فرنسا، التهنئة للسفير وائل جاد سفير مصر في سويسرا بمناسبة الذكرى ٧١ لثورة ٢٣ يوليو، وذلك بمقر إقامة السفير المصري في العاصمة السويسرية برن.



باب المشارق: تنبأ حزقيال أن الرب دخل وخرج والباب ظل مغلقًا بحاله
إشارة إلى بتولية السيدة العذراء الدائمة (حز ٤٦: ١-٢).

## نيافة الأنبا يوسف يشارك في احتفالات ذكرى ثورة يوليو

شارك نيافة الأنبا يوسف أسقف بوليڤيا، في الاحتفالات التي أقامتها السفارة المصرية في بوليڤيا بمدينة لاباس البوليڤية، بمناسبة الذكرى ٧١ لثورة ٢٣ يوليو. كان في استقبال نيافته لدى وصوله، السفير طارق الوسيمي والقنصل محمد صلاح. وحضر الاحتفال السيد روخيليو مايتا وزير الخارجية البوليڤية، وجناب الأب أغابيوس القنصل والقائم بأعمال سفير الڤاتيكان في بوليڤيا.

دار حديث على هامش الاحتفال بين وزير الخارجية البوليڤي والسفير المصري ونيافة الأنبا يوسف، عن الدور الكبير الذي تقوم به الكنيسة المصرية الأرثوذكسية في بوليڤيا، من خلال الخدمات التي تقدمها في مجالات التعليم والصحة، فضلاً عن الدور الأساسي (الروحي) لها. وتطرق الحديث إلى سبل التعاون الرسمي بين الكنيسة القبطية والدولة في بوليڤيا في العديد من المجالات.

## مذكرة تفاهم بين وزارة الصحة والكنيسة القبطية في بتسوانا

تم يوم الخميس ٢٠ يوليو، توقيع مذكرة التفاهم MOU بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في دولة بتسوانا ووزارة الصحة البتسوانية.

وقَّع على الاتفاقية من الجانب البتسواني نائب وزير الصحة، ومن جانب الكنيسة القبطية الأرثوذكسية نيافة الأنبا چوزيف الأسقف العام بأفريقيا، والذي تقع دولة بتسوانا ضمن الدول التي يشرف عليها رعويًا.

وتقضي مذكرة التفاهم، بإرسال بعثات طبية إلى بتسوانا، من الأطباء المصريين المتواجدين في عدد من دول العالم، وعمل عيادات طبية هناك في كافة التخصصات، لتقديم خدمة طبية لأبناء الشعب البتسواني. وكذلك إرسال أساتذة من كليات الطب لتعليم وتدريب الطلاب.

حضر توقيع مذكرة MOU الدكتور طارق قلدس مسئول الخدمة الطبية في مناطق خدمة نيافة الأنبا چوزيف، وبعض أعضاء الجالية المصرية المقيمين في بتسوانا، ويمثلها دكتور جورج خليل كبير الجراحين في بتسوانا.

وفي يوم الأحد ٢٣ يوليو، صلى نيافة الأنبا چوزيف الأسقف العام بإفريقيا، في الكنيسة الأثيوبية بالعاصمة البتسوانية جابرون، وشاركه في الصلاة القس جون وصفي كاهننا بناميبيا وشعب الكنيسة من الجاليتين الإثيوبية والمصرية. وبعد القداس استعرض نيافته مع الحضور مذكرة التفاهم التي وقعها نيافته مع وزارة الصحة البتسوانية بخصوص تقديم الخدمة الطبية للمجتمع البتسواني، والتي تشارك فيها الكنيسة الإثيوبية هناك.

# نياحة آباء كهنة

## نياحة القمص مرقوريوس الشحات كاهن المستشفى القبطي

رقد في الرب **القمص مرقوريوس الشحات**، كاهن كنيسة السيدة العذراء بالمستشفى القبطي، ومؤسس الجروب الملائكي جروب شفاء المرضى.

ولد في ١٩٧١/٩/١م، بإسم وليم الشحات توفيق، بقرية كفر بربري التابعة لميت غمر- دقهلية. حصل على بكالوريوس الكلية الإكليريكية بالدير المحرق عام ١٩٩٦م. خدم كشماس إكليريكي في ميت غمر والقاهرة، إلى أن تم اختياره للكهنوت.

تمت سيامته قسًا في ١٩٩٩/٨/٤م، بيد مثلث الرحمات البابا الأنبا شنوده الثالث، بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوي بالأنبا رويس بالعباسية، على قرية بني عدي، حيث خدم حوالي ١٣ سنة في كنيسة مار مرقس الكبرى وكنيسة العذراء مريم بها.

انتقل إلى كنيسة مارجرجس بميت غمر، وخدم ٣ سنوات في عدة قرى تابعة لميت غمر خاصة كنيسة مار جرجس كفر الشهيد.

ثم انتقل للخدمة في كنيسة العذراء مريم بالمستشفى القبطي، التابعة لقداسة **البابا تواضروس الثاني**، حيث كانت له خدمة مثمرة وفعالة مع المرضى وأسرهم، فكان يتابعهم حتى بعد الخروج من المستشفى. أسس الجروب الملائكي جروب شفاء المرضى، وجروب "اشفيني"، لمساعدة المرضى المحتاجين بالدواء المطلوب.

تنيح يوم ٢٠٢٣/٧/٢٨م، بعد خدمة دامت ٢٤ سنة. نياحًا لنفسه وعزاءً لأسرته وكل محبيه.

# اجتماعيات

**قَدْ بُلِّغَ الْكَمَالَ فِي أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ؛ فَكَانَ مُسْتَوْفِيًا سِنِينَ كَثِيرَةً**

(حكمة ٤: ١٣)

### ذكرى الأربعين لعريس السماء
### الشماس المهندس/ كيرلس أمير أمين

تدعوكم الأسرة لحضور القداس الإلهي لروحه الطاهرة
يوم الخميس ٢٤ أغسطس ٢٠٢٣ الساعة الثامنة صباحًا
بكنيسة السيدة العذراء مريم بالعباسية الشرقية
عزاؤنا الوحيد أنك في السماء وتشفع لنا
ماما - استافروس



**Ciwn** (صهيون): يقول المزمور عن العذراء كنبوة "صهيون الأم تقول إن إنسانًا وإنسانًا صار فيها وهو العلي الذي أسسها إلى الأبد" (مز ٨٦) فقد حل الله الكلمة في العذراء وولد منها ورأينا مجده.

# تحت رعاية قداسة البابا

# انطلاق فعاليات أنشطة ومؤتمرات الشباب بالإيبارشيات

يؤكد قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني دائمًا، على أهمية الرعاية للأطفال والشباب في أنحاء الكرازة، ويتابع بصفة مستمرة فعاليات الأنشطة والمؤتمرات خاصة في فترة الصيف، واستغلال طاقات الشباب في التنمية الروحية والثقافية، والمهارات، والقدرات. ولذا تواصل الإيبارشيات المختلفة، إقامة فعاليات متنوعة لكافة المراحل الدراسية، في إطار حرص الكنيسة على القيام بدورها في دعم طاقات الشباب خلال عطلة الصيف.

## إيبارشية سوهاج

نظمت خدمة ثانوي بكنيسة الشهيد مار جرجس بسوهاج (مقر مطرانية سوهاج)، مؤتمرها السنوي السابع لشباب وشابات المرحلة الثانوية، بعنوان "خين بي اخرستوس- بالمسيح"، في الفترة بين يومي ١٦ و٢٠ يوليو، في بيت "ماري لاند" بمدينة الشروق.

تناول المؤتمر، الذي شارك فيه حوالي ٢٥٠ شابًا وشابة، و٥٠ خادمًا وخادمة، موضوعات حول السيد المسيح أقنوم الابن المتجسد، من الناحية الكتابية، واللاهوتية، والكنسية، وكيف نعيش في المسيح كأعضاء في جسده.

## إيبارشية المعادي

اختتمت لجنة خدمة إعدادي بإيبارشية المعادي ودار السلام والبساتين، الكرنڤال السنوي للمرحلة الإعدادية بعنوان "All in One"، الذي أقيم على مدار يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ يوليو في مدرسة الكرمة بالمعادي، برعاية نيافة الأنبا دانيال مطران الإيبارشية وسكرتير المجمع المقدس.

هذا وقد شارك في الكرنڤال ٨٠١ طالبًا وطالبة من أبناء الإيبارشية و٤٨ خادمًا وخادمة.

كما اختتمت يوم الأحد ٢٣ يوليو، فعاليات المؤتمر السنوي التاسع والعشرين لشمامسة إيبارشية المعادي وتوابعها، الذي حضره ٢٢٠ شماسًا، وجاء بعنوان "بي إيهؤو إم إبشويس" أي "يوم الرب"، وعقد في بيت البتول للمؤتمرات بطريق مصر إسكندرية الصحراوي.

## إيبارشية شبين القناطر

نظمت المجموعة الكشفية بكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بقرية منية شبين التابعة لإيبارشية شبين القناطر، يوم السبت ٢٢ يوليو، كرنڤالاً بعنوان "خارج الصندوقOut of the Box"، أُقيم بمقر قناة ctv بكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا شنوده بمدينة السلام، وذلك بحضور نيافة الأنبا نوفير أسقف الإيبارشية. تضمن الكرنڤال عروضًا وألعابًا متنوعة قدمها أبناء وبنات الكنيسة.

## إيبارشية ببا والفشن

نظمت إيبارشية ببا والفشن وسمسطا، يوم الإثنين ٢٤ يوليو، مؤتمرًا بعنوان: "إسألي براحتك" لطالبات المرحلة الإعدادية بمشاركة خدمة القديس الأنبا أبرآم التابعة لكنيسة القديس مار مرقس بمصر الجديدة، وذلك في كنيسة الشهيد مار جرجس (مقر المطرانية)، وبحضور نيافة الأنبا إسطفانوس أسقف الإيبارشية. هذا وقد شارك في المؤتمر ٢٦٥ طالبة من بنات الإيبارشية.

## إيبارشية الفيوم

نظمت خدمة الشباب الجامعي بالفيوم، يوم السبت ٢٢ يوليو، لقاءً لشباب وشابات المرحلة الجامعية من أبناء الفيوم، تحت عنوان "بي منريت ٢"، وذلك في كنيسة الشهيد مار جرجس (مقر المطرانية)، وبمتابعة خاصة من نيافة الأنبا أبرآم مطران ورئيس أديرتها.

شارك في اللقاء ٦٥٠ شابًا وشابة، و١٢٠ خادمًا وخادمة، و١٢ من الآباء كهنة الإيبارشية، وتضمن اللقاء صلاة القداس الإلهي، ومحاضرة عن "المتانة النفسية" ألقاها الأب القس موسى فتحي سكرتير اللجنة المجمعية للصحة النفسية والإدمان، كما قدم كورال "السمائيين" التابع لكنيسة الشهيد مارمينا بالفيوم فقرات ألحان وترانيم، وتضمن اللقاء أيضًا ندوة حوارية، واستبيان إليكتروني للتقييم، وبعض الفقرات الترفيهية.

وقد تم خلال اللقاء توزيع الهدايا على الفائزين في المسابقة التي شارك فيها ١٥٠ شابًا وشابة.

وعلى صعيد آخر، نظمت خدمة شباب الخريجين بإيبارشية الفيوم، لقاءً للخريجين بعنوان "إبهيت إن راشي.. القلب الفرح"، في كنيسة الشهيد مار جرجس (مقر المطرانية). كما اشتمل أيضًا على معرض لمنتجات مجموعة من الشباب والشابات الخريجين، وفقرات روحية وترفيهية. وقد شارك في هذا اللقاء ٥٠٠ شابًا وشابة من أبناء الإيبارشية، و٤٠ خادمًا وخادمة و١٢ من الآباء الكهنة.

## إيبارشية منفلوط

أقامت إيبارشية منفلوط، يوم الخميس ٢٧ يوليو، كرنڤالاً بعنوان "أنت تقدر" لذوي القدرات الخاصة، في دير السيدة العذراء والشهيد الأمير تادرس الشطبي بمنفلوط. شهد الاحتفال عدد من مسئولي مديرية القوى العاملة بأسيوط، ومسئولي الجهات المعنية المدنية. وقد شارك في الكرنڤال ١٥٠٠ من ذوي الهمم وأسرهم من كافة أنحاء محافظة أسيوط.



**Ⲓⲉⲣⲟⲩⲥⲁⲗⲏⲙ** (أورشليم): العذراء هي مدينة الملك العظيم، التي سكن بداخلها الله الكلمة مدة تسعة أشهر، ثم حملته على ذراعيها، وظل في قلبها للتمام.

# May the Righteousness of Faith Grow

## The Editorial Article by His Holiness Pope Tawadros II

That is, may the works of righteousness that are performed through faith grow; may faith grow through the works performed through it; may your life grow so that you become righteous. Our teacher, St. Paul the Apostle, says: "Now the just (the righteous) shall live by faith" (Hebrews 10:38), linking the life of righteousness with the life of faith (refer to James 2:1420-).

### Growth

Growth is the dynamic process in human life, and it is the main sign that makes us feel that we are on the right path in the life of holiness and righteousness:

• "The righteous shall flourish like a palm tree, he shall grow like a cedar in Lebanon" (Psalm 92:12)

• "And the child Samuel grew in stature, and in favor both with the Lord and men" (1 Samuel 2:26)

• "So the child grew and became strong in spirit" (Luke 1:80), concerning St. John the Baptist

• "And Jesus increased in wisdom and stature, and in favor with God and men" (Luke 2:52)

• The Apostle Paul wrote to the Thessalonians: "May the Lord make you increase and abound…" (1 Thessalonians 3:12)

• "We are bound to thank God always for you, brethren, as it is fitting because your faith grows exceedingly" (2 Thessalonians 1:3)

• He wrote to the Corinthians: "I planted, Apollos watered, but God gave the increase. So then neither he who plants is anything, nor he who waters, but God who gives the increase" (1 Corinthians 3:67-)

• He described them: "But as you abound in everything—in faith, in speech, in knowledge, in all diligence…" (2 Corinthians 8:7)

### Known Types of Faith

**1- Little or Weak Faith:** St. Peter the Apostle walked on water, "But when he saw that the wind was boisterous, he was afraid; and beginning to sink, he cried out, saying, 'Lord, save me!' And immediately Jesus stretched out His hand and caught him, and said to him, 'O you of little faith, why did you doubt?'" (Matthew 14:30 -31).

**2- Strong or Great Faith:** It is manifested in simple people like the Canaanite woman who said to Christ: "Have mercy on me…. My daughter is severely demon-possessed" (Matthew 15:22). He then gave her a hard test: "It is not good to take the children's bread and throw it to the little dogs" (Matthew 15:26). As for her, she said according to her faith: "Yes, Lord, yet even the little dogs eat the crumbs which fall from their masters' table" (Matthew 15:27). Then He said to her, "O woman, great is your faith!" (Matthew 15:28), and she received this honor.

The moving of the Mukattam Mountain in the tenth century that is found in the history of the Church was made possible by a simple person, St. Simon the Tanner. He fulfilled the Scriptures' saying: "If you have faith as a mustard seed, you will say to this mountain, 'Move from here to there,' and it will move" (Matthew 17:20).

**3- Figurative or Superficial Faith:** such as the faith of the scribes and Pharisees of whom the Lord Christ said: "The scribes and the Pharisees sit in Moses' seat. Therefore, whatever they tell you to observe, that observe and do, but do not do according to their works; for they say, and do not do. For they bind heavy burdens, hard to bear, and lay them on men's shoulders; but they themselves will not move them with one of their fingers" (Matthew 23:24-)—their faith is figurative.

### What Are the Obstacles that Weaken faith?

**1- Pride of the Mind:** The modern era makes the person arrogant and prideful, thinking that he or she is capable of anything as a result of the dazzling means of modern technology. However, pride deprives them of having faith.

**2- Doubt:** It is Satan's war. A person becomes lost if he or she experiences many doubts. If the person enters the cycle of doubt, it becomes extremely difficult to leave it since it is like a trap that causes the loss of faith.

**3- Fear:** When faith increases, fear decreases, and vice versa. Do not let fear enter your heart.

### How Does Faith Grow in a Person's Life?

There is no thermometer that measures the degree of faith or its fervor. Faith is inside the heart, faith is revealed in situations, and faith is a feeling, an emotion, a strength, and an energy in a person.

**Four ways to help faith grow:**

**1- Commandment and Prayer:** Our teacher, St. Paul the Apostle, says: "Only let your conduct be worthy of the gospel of Christ" (Philippians 1:27). The person who is attached to the Gospel and prayer can turn the commandment into experience, and the gospel teaching into life, as our Lord Jesus Christ says: "The words that I speak to you are spirit, and they are life" (John 6:63).

Fr. Bishoy Kamel said: "The Bible is the school of love and its teacher who reveals its means and how to be filled with it." Our teacher St. Paul the Apostle explained the relationship between love and faith when he said: "…faith working through love" (Galatians 5:6), faith that translates into love and does not appear except through love.

**2- Repentance and Humility:** he who lives pridefully cannot have faith and a sinner cannot have sound faith, but faith as a fuel that helps to repent. Moreover, the penitent is a humble person: "And the tax collector, standing afar off, would not so much as raise his eyes to heaven, but beat his breast, saying, 'God, be merciful to me a sinner!' I tell you, this man went down to his house justified" (Luke 18:13- 14).

There is a strong prayer of repentance in the Book of Ezra: "O my God, I am too ashamed and humiliated to lift up my face to You, my God; for our iniquities have risen higher than our heads, and our guilt has grown up to the heavens" (Ezra 9:6).

Faith needs humility and purity of the inner heart. Once a person repents, the righteousness of faith grows.

**3- Support:** The Lord Christ says: "For I was hungry and you gave Me food; I was thirsty and you gave Me drink; I was a stranger and you took Me in; I was naked and you clothed Me; I was sick and you visited Me; I was in prison and you came to Me…. Assuredly, I say to you, inasmuch as you did it to one of the least of these My brethren, you did it to Me" (Matthew 25:3540-). Also, our teacher St. Paul the Apostle says: "uphold (support) the weak" (1 Thessalonians 5:14). Every act of support helps faith grow.

**4- Act of Mercy:** Mercy is found in a human heart that is not harsh. Our society continues to become more and more materialistic at a global scale (the economy, currency rates, and capital flow). This hardens the human heart and makes it lack kindness.

Christ our Master asked: "'Is it lawful on the Sabbath to do good or to do evil, to save life or to kill?' But they kept silent. And when He had looked around at them with anger, being grieved by the hardness of their hearts, He said to the man, 'Stretch out your hand.' And he stretched it out, and his hand was restored as whole as the other" (Mark 3:4 -5). It is an act of mercy that is offered with a merciful heart. Or the woman who was caught in the act and brought to be stoned, Christ released her, saying, "… Neither do I condemn you; go and sin no more" (John 8:10 -11). The Good Samaritan who was merciful on the road is one powerful example.

Mercy helps you to grow faith in your life. But know this: true mercy is offered to those who do not deserve it. We always ask God for mercy, even though we do not deserve it, and God, out of His love and mercy, has mercy on us.

**St. Augustine said: "The heart has two valves that work together, the first this written on it: 'Love the Lord your God,' and the second: 'Love your neighbor as yourself.' The heart cannot work with one valve."**

### Conclusion

In one of the general supplications prayed in the liturgy before sanctification, we start with the foundation: "Yea, we ask You, O Christ our God, confirm the foundation of the Church." Then we rise to "The oneness of heart that is of love, may it take root in us." We rise higher and ask: "May the righteousness of faith grow," that we may continue to grow in our lives. Then, we ask for the groups of the congregation because the entire ecclesiastical entity is defined in these beautiful supplications.

**Pope Tawadros II**

**Pope of Alexandria & Patriach of the See of St. Mark**



Пαραια ⲛΠιχερουβιμ (مركبة الشاروبيم): طغمة الكاروبيم هي الطغمة الحاملة لعرش الله أو مركبته، والسيدة العذراء حملت الله في بطنها ثم على يديها فصارت أعلى من الكاروبيم.

# أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى

ويستقبل نيافة الأنبا أندراوس مطران أبو تيج وصدفا والغنايم

ويستقبل نيافة الأنبا باخوم مطران سوهاج والمنشاة والمراغة

ويستقبل نيافة الأنبا ديمتريوس مطران ملوي وأنصنا والأشمونين

ويستقبل نيافة الأنبا إكليمندس أسقف عام ألماظة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر

ويستقبل نيافة الأنبا سيداروس أسقف عام عزبة النخل والمرج

ويستقبل نيافة الأنبا أكسيوس أسقف عام عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون